

مَنَابِرُ الْجَوَائِدِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

باب القبلة



مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة
تصدر عن قسم الثقافة والإعلام
في العتبة الكاظمية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم
(٩٢٩) لسنة ٢٠١٠م

minber@aljawadain.org

www.aljawadain.org



10



14



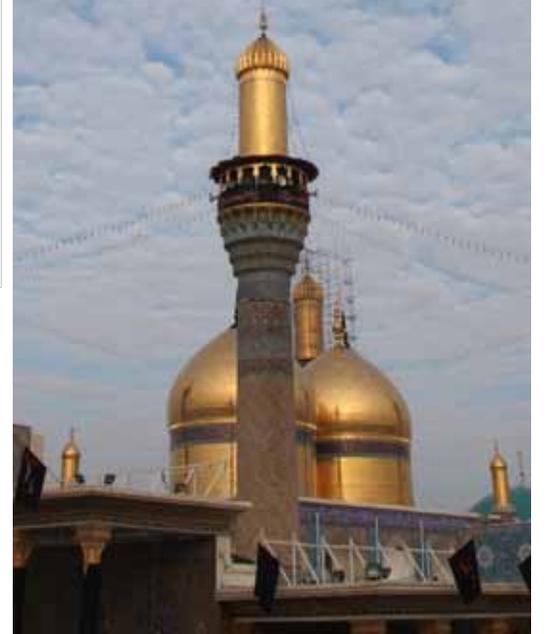
15



20



21



كلمة العدد

عندما نستعرض مناسبات شهر جمادى الآخرة، تبرز من بينها مناسبة قد يكون التاريخ لم يوليها عناية وأهمية تتناسب وحجمها الحقيقي، ألا وهي ذكرى استشهاد جعفر بن أبي طالب في واقعة مؤتة، ولسنا هنا بصدد ذكر الواقعة والوقوف على شهادة هذا المجاهد العظيم، بقدر ما يمكننا أن نستشفه من هذه الشخصية المؤثرة وما أحدثته في واقع الأمة الإسلامية، من آثار نجد شواهدا شاخصة في واقعنا المعاصر، فالشهيد أسس من خلال شهادته أمرين، الأول هو ترجيح وتغليب المصالح العامة على المصالح الخاصة والفردية، ومصادق ذلك معاناته في سبيل نصره الدين وهجرته إلى الحبشة وتحمل أعبائها والتصدي بهمة عالية معبئة بالقوة والجرأة لكل محاولات قريش في سلب المسلمين مكانتهم عند ملك الحبشة، أنعكس إيجاباً على واقع المسلمين هناك فأوجد روحاً جديدة معتبرة لديهم تعزز بانتمائها للإسلام، أم الأمر الثاني فأن جعفر قد منح وجوده الكامل في عملية واحدة وقد أفنى نفسه من أجل العقيدة وذلك الهدف المقدس وبذلك أصبح قيمة عليا تتناسب وحجم ما قدمه من تضحية، ومن الطبيعي أن تتسرب قدسية الهدف والمعتقد إلى وجوده، فعندما ينعدم وجوده الخارجي في لحظة يتحول إلى قيمة مطلقة في ذهن الأفراد، فالشهيد جعفر لم يكن يرى الإنسان بجوارحه وأعضائه، بل بفكره وانتمائه العقائدي، عندها أعطى روحه ويديه ولم تكن بعزيتين بل أرخصهما من أجل فداء الفكر فصار فكراً.

نهج الإمام الكاظم عليه السلام

4

الشيخ محمد رضا آل يس

7

فاطمة عليها السلام.. أم أبيها

8

استقلالية الأبناء بعد الزواج

16

الكتيبة القرآنية الذهبية
تتلاً على أعتاب الجوادين عليهم السلام

18

استعدادات مكثفة
تسبق عقد المؤتمر السنوي

22

للإمامين الجوادين عليهم السلام



نهج الإمام الكاظم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

دعوة إصلاحية تهدف إلى إشاعة المعروف بين الناس وإنكار المنكر. وعلى هذا الأساس فقد اتخذ الإمام عليه السلام أساليب عديدة للموعظة والإرشاد ومعالجة الانهيار الأخلاقي الذي أخذ ينتشر ويستحكم في أعظم الحواضر الإسلامية التي كان الإمام عليه السلام يتواجد فيها، (واستطاع عليه السلام من خلال توجيهه لمجموعة من طلاب الحقيقة وتأثيره عليهم أن يربي في المجتمع الإسلامي نماذج حية تكون قدوة للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وممن تأثر بالإمام الكاظم عليه السلام ولمع اسمه في حواضر المجتمع الإسلامي: (أبو نصر بشر بن الحارث بن عبد الرحمن) المروزي الأصل البغدادي المسكن والذي أصبح من عرفاء الزهاد بعد أن كان من أهل المعازف والملاهي، حيث تاب على يدي الإمام الكاظم عليه السلام.

إن هذا النموذج الفذ الذي ضربه لنا الإمام الكاظم عليه السلام والصورة المثالية في التعامل مع الانحرافات والحالات السيئة في المجتمع الإسلامي هي أصوب الطرق واقصرها لأداء فريضة مهمة وحساسة كفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما أوجنا اليوم لهذا النهج لنقوم ونعالج الضعف والوهن الذي أصاب مجتمعنا الإسلامي عموماً والعراقي على وجه الخصوص جراء الغزو الثقافي والهجمة الغربية التي أدت إلى انتشار الانحلال الخلقي والفكري في الكثير من شرائح المجتمع.

تعد فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم التكليف الإلهية التي أمرت بها الشريعة المقدسة، فهي عماد جميع الفرائض، بها تتحقق استقامة الإنسان في الفكر والعاطفة والسلوك، وهي دعوة إلى الإسلام باعتباره العقيدة والمنهاج والسلوك الأمثل الذي يضمن حياة كريمة تفضي إلى النعيم الأبدي في دار الخلد.

ومن هنا فإننا نجد إن القرآن الكريم والسنة الشريفة قد ملئت بالكثير من الآيات والأحاديث الدالة على أهمية هذا المبدأ الأساسي في العقيدة، كقوله تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (آل عمران: ١١٠)، وقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر)، وعلى هذا النهج القويم وبنفس الروحية الرسالية سار إمامنا موسى بن جعفر عليه السلام وهو يضطلع بمهام الإمامة ويقود الأمة نحو الصلاح والتقوى بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة بعدما عصفت بها رياح الانحراف والتضليل، حيث يروي عنه عليه السلام قوله عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا من كان فيه ثلاث خصال، رفيق بما يأمر به، رفيق فيما ينهى عنه، عدل فيما يأمر به، عدل فيما ينهى عنه، عالم بما يأمر به، عالم بما ينهى عنه).^٢

إن هذا الحديث وغيره من درر الحكم والمواعظ المنسوبة لإمامنا الكاظم عليه السلام تؤكد على تلازم نهجه القويم مع النهج القرآني في الدعوة إلى تطبيق فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأسلوب لين وحكيم يستند إلى عقيدة راسخة وإيمان مطلق برجحان وسلامة الدعوة إلى الله تعالى، كما هو واضح في قصة نبي الله موسى وأخيه هارون عليهما السلام مع فرعون عندما جاء ذلك في قوله تعالى (فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) (طه: ٤٤)، فجعل الإمام عليه السلام ومن خلال الحديث الأنف الذكر الرفق والعدل والعلم بما يأمر به وينهى عنه شروطاً لقبول النصيحة والإرشاد ونجاح مسعى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالرفق في الكلام أسلوب ناجح لإيصال النصيحة والموعظة، على العكس من الزجر والتعنيف والتخويف، فضلاً عن العدل والعلم باعتبارهما أساس لكل

(١): (الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٢٢٣).

(٢): بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٨٧.

(٣): الكنى والالقات: ج ٢، ص ٦٧.



الإمام الجواد عليه السلام والعبودية الحقيقية لله تعالى

كل ما يقربهم إلى الله زلفى^٢.
ومن المظاهر الأخرى لعبادة الإمام الجواد عليه السلام إنه كان كثير النوافل، ويقول المؤرخون إنه: (كان يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة، وسورة الإخلاص سبعين مرة)، وأنه عليه السلام إذا دخل شهر جديد يصلي أول يوم منه ركعتين يقرأ في أول ركعة «الحمد» مرة، و «قل هو الله أحد» لكل يوم إلى آخره يعني ثلاثين مرة وفي أول الركعة الأخرى «الحمد» و «إنا أنزلناه» مثل ذلك ويتصدق بما يتسهل، يشتري به سلامة ذلك الشهر كله^٣.

وجاء في الرواية أنه صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام معه جميع حشمه، وأمرنا أن نصلي بالصلاة التي هي اثني عشرة ركعة: تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة، فإذا فرغت قرأت «الحمد» أربعاً، و «قل هو الله أحد» أربعاً، والمعوذتين أربعاً، وقلت: «لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» أربعاً، «الله الله ربي لا أشرك به شيئاً» أربعاً، «لا أشرك بربي أحداً» أربعاً^٤.
أما حجة فقد كان الإمام عليه السلام كثير الحج، وقد جاء في الرواية: (رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنة خمس عشرة ومائتين ودع البيت بعد ارتفاع الشمس، وطاف بالبيت يستلم الركن اليماني في كل شوط، فلما كان الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بيده ثم مسح وجهه بيده، ثم أتى المقام، فصلّى خلفه ركعتين ثم خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم، فالتزم البيت، ... ثم وقف عليه طويلاً يدعو، ثم خرج من باب الحنطين)^٥.
كما كان للإمام أدعية ومناجاة وضراعات كثيرة وطويلة ناجى بها ربه الأعلى، ومثلت مظهر من مظاهر التسبيح والتمجيد في محراب عبادته لله جل جلاله، ونحن إذ نستذكر هذه الصور والشواهد الحية والشهادات التي تحكي لنا عبادة هذا الإمام الهام تتكشف لنا إسرار عظمة في شخصيته، وسبب الإمامة والاصطفاء الإلهي الذي خصه الله تعالى به، ونجد أنفسنا إمام تكليف مقدس والتزام يحتم علينا الوفاء للخط الرسالي الذي نهجه، وان نستشعر العبودية الحقيقية لله تعالى ونجسد ذلك في علاقتنا مع الله تعالى ونبينا الأكرم عليه السلام وإمامنا المعصوم عليه السلام في الطاعة والرضا والتسليم.

إن الإقرار بالعبودية لله تبارك وتعالى والإخلاص في الطاعة له هو أساس العقيدة الصحيحة، ومظهر عظيم من مظاهر الإيمان، يعكس سمو وكرامة الفرد المسلم، ويترك أثره الكبير في تهذيب نفسه وتدرجها في مدارج الكمال.

وقد تجسد هذا المفهوم بأعظم صورته في شخصيات النبي الأكرم عليه السلام وأئمة أهل البيت عليه السلام، فهم أهل بيت أساسه التقوى والقداسة معدنه الإيمان والعقيدة، (فلولاهم ما عبد الله عابد، ولا وحده موحد، وما حققت فريضة، وأقيمت سنة، ولا ساغت في السلام شريعة)^١.

وقد حدثنا التاريخ عن شواهد كثيرة جسدت هذه الفضائل العظيمة للائمة الأطهار عليه السلام، وشدة ارتباطهم بالله تعالى، حيث كان أبرزها تلك العلاقة الفريدة من نوعها لإمامنا الجواد عليه السلام مع بارئته، وهي واحدة من فضائله الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، كيف لا وقد اختاره الله تعالى للإمامة على علم، وهذا الاختيار يكشف عن اختصاصه بكمالات ومناقب تفرّد بها وإمتاز عن سواه، وبذلك جعله حجة علو خلقه ومستودع علمه.

وعلى الرغم من الظروف القاسية التي مرّ بها أهل البيت عموماً والإمام الجواد عليه السلام على وجه التحديد وأتباعه المعنويون بنقل تراثنا الإسلامي المجيد، فقد وصل إلينا من تلك المآثر والسجايا ما فضله على خيار أهل زمانه وأعظمهم عبادة ونسكاً، حيث كان عليه السلام أعبد أهل زمانه، وأشدّهم حباً لله عزّ وجلّ وخوفاً منه، وأخلصهم في طاعته وعبادته، شأنه شأن الأئمة الطاهرين من آبائه عليه السلام الذين عملوا

(١): حياة الامام موسى بن جعفر: ج ١: ص ١٤٣.

(٢): حياة الإمام محمد الجواد: ص ١٠١.

(٣): مستدرك عوالم العلوم: ج ٢٣ / ص ٢٢٠.

(٤): مستدرك عوالم العلوم: ج ٢٣ / ص ٢٢٢.

(٥): حياة الإمام محمد الجواد: ص ٦٨.

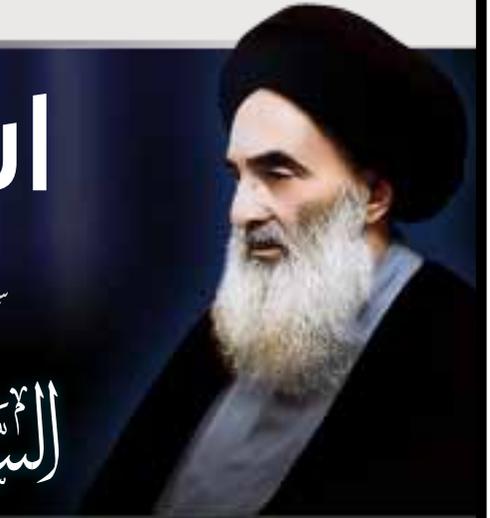
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

استفتاءات..

سِمَا حَاجَةِ الْمَرْجِعِ الدِّينِيَّةِ اللَّهُ الْعُظْمَى

السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّيسْتَانِيِّ

دام ظلّه الوارف
www.sistani.org



المحلية والتجارية، نرجو رأي سماحتكم في هذا الموضوع على فرضين.

أولاً: يقوم بعض المواطنين بشراء الأدوية القادمة عن طريق المساعدات بطريقة او بأخرى ثم يبيعها إلى بعض الأشخاص القادمين من بعض الدول المجاورة؟

ثانياً: هناك بعض الأدوية التي تدخل إلى العراق عن طريق بعض الوكلاء علماً أن هذه الأدوية غير خاضعة للرقابة الدوائية أو ما يسمى بالسيطرة النوعية تباع في الاسواق بصورة مباشرة؟

الجواب: أولاً: لا يجوز ذلك.

ثانياً: إذا لم يترتب على ذلك أية مخاطر فلا بأس به وإلا فلا يجوز.

السؤال: هل يجوز شراء الأدوية من الباعة الذين يفترون الأرض؟

الجواب: يجوز وان كان عملهم غير جائز إذا كان على خلاف النظام المرعي.

السؤال: هناك بعض الادوية تحتوي على مادة الكحول فما حكم الشرع عليها، لقد وجدت منتج غرغرة الفم يحتوي على مادة الكحول فهل هناك اشكال في استخدامه؟

الجواب: لا بأس باستعمال الغرغرة المشتملة على الكحول.

السؤال: هل (الإسبيرتو) الذي يوضع على الشعر نجس أم ظاهر؟ وهل تجوز الصلاة فيه؟

الجواب: ظاهر ما لم يعلم باشماله على النجس، علماً بأن الكحول طاهر.

السؤال: في الوقت الحاضر يستفاد من الكحول (و هو مسكر في واقع الامر) في صنع كثير من الادوية ولا سيما (الادوية المشروبة)، والعمود (و سيما انواع الكولونيا التي تستورد من الخارج)، فهل تجيزون للشخص العارف، او غيرالعارف بذلك بيع وشراء وتهيئة واستعمال وسائر وجوه المنافع الاخرى للمذكورات؟

الجواب: يجوز البيع والشراء والاستعمال واما الشرب فانما يجوز اذا كانت النسبة ضئيلة جدا بحيث لا يوجب الاسكار.

السؤال: ماهورايكم في الصيدلي او الطبيب وهو يبيع بعض الادوية خارج الدائرة بالسوق السوداء مع حاجة المرضى اليها واحياناً زائدة عن حاجتهم، وسواء اكان الطبيب محتاجاً لقله مورده ام لا؟

الجواب: لا تجيز ذلك في مطلق مورده. السؤال: كثرت في الآونة الأخيرة ظاهرة بيع وشراء الأدوية بصورة معلنه في بعض الأسواق

السؤال: هل يجوز بيع وشراء الأدوية التي يتم الحصول عليها مجاناً من المؤسسات الصحية؟

الجواب: إذا كان استحصلها بوجه غير مشروع لم يجز التعامل بها وان تتم استحصلها بوجه مشروع كالذي يستحصل عن طريق البطاقة الدوائية فلا مانع من التعامل به.

السؤال: هل يجوز لأصحاب الصيدليات الأهلية شراء الأدوية؟

الجواب: لا يجوز التعامل بالأدوية المأخوذة من المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية من دون وجه مشروع.

السؤال: هل يجوز للصيدلي ان يبيع الدواء باكثر مما قد سعر له؟

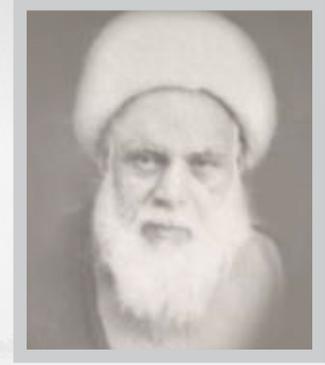
الجواب: لا يجوز.

السؤال: تجري الشركات في الغرب تجارب على الادوية قبل طرحها في الاسواق، فهل يجوز تجربة دواء مريض إذا ظن الطبيب أن هذا الدواء مفيد لمريضه قبل انتهاء التجارب عليه، من دون علم المريض؟

الجواب: لا بد من إعلام المريض بالحال، وكسب موافقته على تجربة الدواء عليه، إلا إذا كان من المؤكد عدم تسببه في مضاعفات جانبية، وإنما يشك في فائدته.

السؤال: يدخل الكحول في تركيب كثير من العقاقير والادوية، فهل يجوز شربها؟ وهل هي طاهرة؟

الجواب: هي طاهرة، وحيث أن الكحول المستخدم فيها بمقدار مستهلك يجوز شربها أيضاً.



الشيخ محمد رضا آل ياسين ١٢٩٧ - ١٣٧٠ هـ

صاحب الجواهر.
❖ شرح منظومة السيد بحر العلوم في الفقه.
❖ شرح التبصرة في الفقه، وهو كتاب استدلاي.
❖ شرح مشكلات العروة الوثقى.
❖ منظومة في أحكام السلام.
❖ منظومة في صلاة المسافرين.

له إجازة الرواية عن خاله السيد حسن الصدر وعن آقا بزرك الطهراني صاحب الذريعة.

وفاته :

توفي عصر السبت ٢٨ من رجب سنة ١٣٧٠هـ، فحمل إلى النجف من الكوفة على الرؤوس، وصلى عليه أخوه الحجة الشيخ مرتضى، ودفن في مقبرتهم الخاصة في النجف، وأقيمت له الفواتح بالتوالي وألقيت فيها قصائد وكلمات عدة، وكان فقده خسارة فادحة عمت المسلمين عامة وأهل العلم خاصة، وقد أرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله:

نعى الناعي فأشجى سامعيه

غداة نعى الفصاحة والبيانا

نعى علما له تعنو البرايا

فأفقدتها القداسة والحنايا

إمام لم تدنسه الخطايا

وبحر في الفقاهة لا يدانى

مضى لله والتأريخ حاد

محمد الرضا وافى الجنانا

لها، ولذلك دخل في قلوب الناس وحصل له في نفوس العامة والخاصة ما لا يستطيع غيره الحصول عليه.

لازمه المرض مدة وكان مبتلى بضيق النفس والضعف العام عدة سنين فلم ير منه غير الصبر ولم يسمع منه غير الشكر حتى توفي في الكوفة.

منزلته الاجتماعية :

لم يُشاهد منذ نصف قرن من الزمن حتى الآن رجل أجمع الناس على حبه وتقديسه وإكباره واحترامه كشيخنا الراحل، فقد اتفق على حبه الخصوم، وتابعه الكبير والصغير، وأنس بمجلسه العالم والجاهل، ولم تسمع أية قصة نابية نسبت إليه، كما لا تجد عليه أي مأخذ في حديثه وسيرته، ارتفع فيهما ارتفاعا كان المقياس الأول لأولي البصائر وأرباب السير، وحلق في روحه عن درن الحياة وأوضارها حتى لا تجد أي شائبة فيه. أوضح لنا سير الأولياء الذين ذابوا في حب الله ومعرفته، وفكر في شؤون الناس والذنب عنهم وعن عقيدتهم الحققة ما وسعة الإمكان.

مؤلفاته :

حاشية على العروة الوثقى.

❖ رسالة عملية (بلغة الراغبين في فقه آل ياسين).

❖ سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد للشيخ

(١). النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية - السيد عادل العلوي - ص ٣٥٩.

(٢). علي الخاقاني في مجلة البيان النجفية العدد ٨٤ - ٨٥ / السنة الرابعة.

فاطمة الزهراء

أم أبيها

أبيها رسول الله ﷺ تدافع عن حق بعلمها المغصوب وارثها المسلوب فذك منادية بأعلى صوتها تستمد العون والنصرة ولا من مجيب لقد اشتملت خطبتها على التوحيد والمعارف الإلهية والنبوة وفلسفة الأحكام والاحتجاج على ظالمها بالثقل الأكبر القرآن مادحة أمير المؤمنين علي عليه السلام مطالبته بمنزلته فأتمت الحجة على المسلمين ثم ماتت بعدها بأيام قلائل كمدا لما ألم بها من مصائب واضطهاد وشاء الإله أن يكون اسمها رمزاً للمظلومية والحرمان روي إن الإمام الباقر عليه السلام أصابته الحمى فكان يتوسل إلى الله تعالى لشفائه بالسيدة الزهراء وهو ينادي يا فاطمة بنت محمد اللهم صلي على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها بعدد ما أحاط به علمك.

الشريف فهي المرأة الكاملة سيدة نساء الدنيا والآخره اجتمع في أبيها العظيم وأمها الزكية خديجة وزوجها الطاهر وأبنائها الميامين مالم يجتمع لبشر قبلها ولا بعدها تقول أم انس بن مالك (كانت فاطمة كالقمر ليلة البدر أو الشمس كقر غماما إذ خرج من السحاب) ويقول الرسول الأكرم ﷺ فيها وهو اخذ بيدها (من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي بضعة مني هي قلبي وروحي التي بين جنبي فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله)٢.

يخبرنا الإمام الرضا عليه السلام عن جده رسول الله انه قال ﷺ : (ففاطمة حوراء إنسية فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة) هي العابدة الزاهدة والمجاهدة الأولى حين وقفت بخطبتها البليغة الحكيمة إمام جموع المهاجرين والأنصار في مسجد

هي بنت الرسول الأمين أم الأئمة. بولادتها ولدت الإنسانية وبنورها الزاهر أشرقت السماوات واستهل الملائكة وكل من فيها فرحاً، ومن ألقابها الصابرة الزاهرة الصديقة الحوراء الإنسية الزكية النقية والمحتسبة، سميت فاطمة لأنها فطمت هي وذريتها من النار، كما ورد في السير والتواريخ ، لقد عرفها الرسول ﷺ والصحابة بأنها سيدة نساء العالمين، تعطرت بها سيرة الأئمة واكتملت بها دوحه الإمامة لقد حازت المرتبة الرفيعة حتى كان الأمين يضع رأسه على صدرها ويقبل يديها ويقول أربعين صباحاً بباب دارها إني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم ، لقد كانت خير بنت لأبيها وخير زوجة لزوجها وخير أم لأولادها تكونت شخصيتها من خيوط نيرة كان مجد محمد سداها وعلياها خديجة لحمتها ونسج شرف علي تلك الخيوط فأكسبها رونقاً وبهاءً فجاءت طاهرة مطهرة ومن مثل فاطمة في شرفها الأثيل ومجدها التليد ونسبها

(٢). الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ص ١٥٠ وكتاب نزهة المجالس للشافعي ص ٢٢٨
(٣). الامالي للشيخ الصدوق ص ١١٠ ولسان الميزان للعسقلاني ج ٥ ص ١٦٠

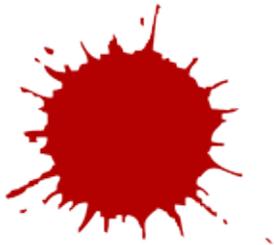
(٤). فاطمة من المهدي إلى اللحد للسيد محمد كاظم القزويني ص ٥٥١

(١). بحار الأنوار ج ٤٣ ص ١٥



جعفر بن أبي طالب "الطيار" (عليه السلام) ..

الشهيد ذو الجناحين



هو من أعلام الإسلام وأوائل المؤمنين بالرسول ، أخو الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لأمه وأبيه ، ولد في سنة ٣٤ قبل الهجرة الشريفة ، فهو أكبر من أمير المؤمنين عليه السلام بعشر سنين ، والده أبو طالب شريف مكة وكبيرها والمدافع الأول عن بيضة الإسلام والرسول الأمين عليه السلام وأمه فاطمة بنت أسد الأم الثانية للرسول عليه السلام إذ تربى في حجرها كنيته أبو عبد الله وأبو المساكين اسمها به الرسول عليه السلام وذلك لرأفته بهم وإحسانه إليهم يجلس معهم ويحدثهم ، كان جواداً كريماً له مناقب كثيرة حدث عنها جمع غفير من جملتهم أبو هريرة حيث كان يقول لأبيه (أبو طالب) ((يا أبا عبد الله أنتي لستحي أن اطعم طعاماً وجيرانني لايقدررون على مثله)) كان رضي الله عنه أشبه الناس خلقاً وخلقاً برسول الله عليه السلام وبأهلها من منقبة عظيمة هاجر الهجرتين ، هجرة الحبشة وهجرة المدينة ، وهو أول قتيل وشهيد في الإسلام من ولد أبي طالب بعثه الرسول عليه السلام مع جمع من المسلمين وكان عددهم ٧٥ رجلاً و١٢ امرأة من الضعفاء حين ضاقت عليهم الدنيا بما رحبت من ظلم كفار مكة وهو المقدم عليهم ، دخل على النجاشي ملك الحبشة وأدلى بحجته وناظره وتمكن من إقناعه والنزول عند رأيه وقد بعثت قريش آنذاك اثنين من دهاتها وهما (عمرو بن العاص وعمار بن الوليد) مع هدايا كثيرة نفيسة لإقناعه برد المسلمين اللاجئين أو قتلهم ، فلقد نهض بمسؤولية كبيرة وشاقة في مقابلة مكر قريش فاستطاع بإيمانه الصلب والراسخ في إنجاز هذه المهمة والبقاء في الحبشة بعدما أثارا الفتنة بقولهما للنجاشي (أيها الملك إنهم يقولون في عيسى بن مريم قولاً عظيماً عندها أرسل لاستجواب المسلمين فسيطر عليهم الخوف حتى قالت أم سلمة وكانت معه في الهجرة لم ينزل بنا مثلها قط فأجاب جعفر بثبات جأش عن السؤال بما يلي : نقول والله فيه ما قال الله عز وجل وما جاءنا به نبينا هو عيسى بن مريم عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها الى مريم العذراء البتول فضرب النجاشي بيده إلى الأرض قائلاً والله ما عدا عيسى بن مريم مما قلت اذهبوا فانتم سيوم بأرضي (أي آمنون) من سبكم غرم ، قالها ثلاث مرات ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لي بها فوالله ما اخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي^١ وأما ما روي عن شهادته في واقعة مؤتة^٢ .

في السنة الثامنة من الهجرة جعله الرسول عليه السلام أميراً على جيش المسلمين لما رأى فيه من المناقب وأهمها الشجاعة والصمود بلغ عددهم ثلاثة آلاف ليخوضوا الحرب مع الروم وكان عددهم يزيد على المئة ألف واصطدم الجيشان وغلبت الروم فنزل مقتحماً بفرسه ثم عقرها وقاتل قتال الأبطال فقطعت يمينه فاخذ الراية بيده اليسرى وقاتل حتى قطعت أيضاً فاعتق الراية وضمها الى صدره حتى قتل فوجدوا في بدنه الطاهر ٩٠ ضربه بين طعنة رمح وسيف لقد حزن عليه الرسول حزناً شديداً وجاء الى بيته وعيناه تذرفان بالدموع وهو يمسح بيده الشريفة على رؤوس يتاماه قائلاً (اللهم إن جعفرأ قدم إلى أحسن الثواب فأخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت احداً من عبادك في ذريته ثم قال يا أسماء ألا أبشرك قالت بلى بأبي وأمي قال فان الله تعالى جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة).

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا.

(١) .. أعيان الشيعة للسيد محسن الامين العاملي ج١٦ ص ٢٥-٣٣ .
(٢) .. مؤتة بالغرب من الشام وهي في عمان عاصمة الاردن .



أم البنين عنوان الوفاء

وصاحت بأعلى صوتها واحسيناه واولداه وا حبيب قلباه وشاركها في النحيب والوعويل كل من كان حاضرا وهذه القصة التي سجلها تاريخ الإنسانية بحروف ملؤها الإحساس ستضل خالدة مادامت الدنيا قائمة. وليس غريب على من تربي وعاش في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ان تركع تحت أقدامهم كل المكرمات والفضائل وخلاصة هذه المواقف المثيرة من أم البنين، أنها ملأت قلبها بالإيمان والمحبة والإخلاص لسبطي رسول الله ﷺ وبذلك تكون سجلت اسمها الأول والثاني في سجل الطاعة والولاء لأهل بيت العصمة فسلام عليها يوم ولدت ويوم ذابت ولاء لآل البيت ويوم تحملت الصعاب وسلام عليها يوم بقيت خالدة في ضمائر المحبين.

الإمام ﷺ إلا أن غير اسمها وسماها أم البنين. ومن أجمل ما خلد لها التاريخ ذلك اليوم الذي جاء فيه (ابن حذلم) ينعى الحسين ﷺ في المدينة كانت تحمل على كتفها طفلاً صغيراً لولدها أبي الفضل العباس ﷺ كان قد تركه عندها قبل خروجه مع الحسين وكانت من أول المستقبلين متلهفه لتسأل عن أخبار الطف ولكن هل كانت لهفتها على أولادها الأربعة أم على الحسين فقص القصة حتى وصل إلى العباس عليه السلام وقال عظم الله أجرك بأبي الفضل العباس فنظرت إليه لحظة حتى سقط الطفل الذي كانت تحمله من على كتفها المبارك ثم قالت بالله عليك يا ابن حذلم اخبرني عن الحسين فقد قطعت نياط قلبي وعندما اخبرها عن استشهاد أبي عبدالله الحسين سقطت على الأرض

شخصية تاريخية باهرة فذة أفنت حياتها في رعاية الحسن والحسين ﷺ سيدي شباب أهل الجنة بعد استشهاد أمهما الزهراء ﷺ تلك هي أم البنين التي استضاءت بنور علم الإمام علي ﷺ وأخذت منه الأدب والفكر والوفاء والتضحية هذا بالإضافة إلى أصالتها وعمق إيمانها وأخلاقها، كيف لا وهي زوجة بطل الإسلام الخالد كيف لا تتأثر به وتلتصق بروحه وأخلاقه ومبادئه ومن مواقفها الكبيرة التي حصلت حال زواجها من سيد المؤمنين وأميرهم علي بن أبي طالب بعد استشهاد الزهراء عليها السلام، طلبت السيدة فاطمة الكلابية تغيير اسمها، قالت عندما تتاديني فاطمة، أرى الانكسار بادياً على وجوه الحسن والحسين وزينب ﷺ، فإنهم يذكرون أمهم فاطمة الزهراء ﷺ ويتألون. فما كان من

السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليه السلام)

سبع الدجيل

هو السيد محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ولد السيد في سنة (٢٢٨) هـ بقرية (صريا) - وهي ضاحية من ضواحي المدينة المنورة التي أسسها الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) - والتي خلفه فيها الإمام الهادي بعد ان حمله يحيى بن هرثمة بأمر المتوكل الى سامراء . كان السيد الجليل على درجة عالية من الخلق الرفيع والصفات الحميدة والتي تعد ملازمة لأهل بيت النبوة وموضع الرسالة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

وكان السيد رضوان الله تعالى عليه على قدر رفيع من العلم والحلم والحكمة حتى كان يشاع بين الناس انه الإمام من بعد أبيه الهادي (عليه السلام)

وقد لازم السيد أخاه الإمام العسكري (عليه السلام) في سامراء بعد فرض المتوكل العباسي إقامتهم في سامراء وكان لايفارقه حتى كانا يدخلان على أبيهما الإمام الهادي معا لعلاقتهما الروحية الوثيقة وكان الإمام الهادي يكن لولده السيد محمد محبة خاصة واحتراما فائقا وعناية ملحوظة ذلك لرفعة المقام وسمو المنزلة وجميل الفضائل ونبل الشأن وجلالة القدر .

كراماته

ومن كرامات السيد محمد الباهرة التي لازالت

محل حديث العامة والخاصة والتي تعد واحدة من الشواهد الحاضرة على سمو القدر وهيبة المقام . ويروى عن الشيخ (هاشم) أحد نزلاء مدينة بلد، قال كان هناك رجلا من أهل بلد أصابه استرخاء يشبه الفالج فانقطع إلى المولى سبحانه وتعالى ونذر للسيد محمد عليه السلام ان يذبح في كل عام كبشا ان عافاه الله من هذا المرض فاستجاب الله له ذلك ببركة السيد أبي جعفر عليه السلام وكان كلما تأخر عن الذبح في العام القادم تعود عليه العلة من جديد وتزول عندما يذبح الكبش الجديد.

وهناك عدد كبير من كراماته المدونة في كتب المؤرخين الذين تناولوا الجوانب الطاهرة من حياة السيد محمد بن الإمام الهادي (عليه السلام).

وفاته (رضوان الله عليه)

بعد ان عزم السيد محمد (عليه السلام) الرجوع إلى المدينة المنورة ، ودّع أهله وأصحابه وأحبته في سامراء ومضى حتى وصل إلى قرية بلد في منطقة الدجيل القريبة من سامراء، ثقل به المرض ولم يستطيع المتابعة فتوفي هناك ودفن في الموضع ذاته . وقيل انه كان للإمام الهادي (عليه السلام) صدقات وأوقاف بمقرية من بلد وكان ابنه السيد محمد يتولاها ويصرفها فيما قررت له على الفقراء والمحتاجين من المؤمنين ، وفي إحدى وفاداته مرض هناك حتى توفي فيها حيث

حضر أبوه الإمام الهادي (عليه السلام) مراسيم التغميس والتكفين والتجهيز والصلاة عليه ودفنه في المكان نفسه والتفت إلى ولده الإمام العسكري (عليه السلام) فقال يا بني احدث الله تبارك وتعالى فيك أمرا فيكى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) لفقد أخيه العابد الزاهد العالم ذو الهيبة والوقار، واسترجع، وقال الحمد لله رب العالمين وإياه أشكر وإياه أسأل تمام نعمه علينا أهل البيت .

تاريخ الوفاة

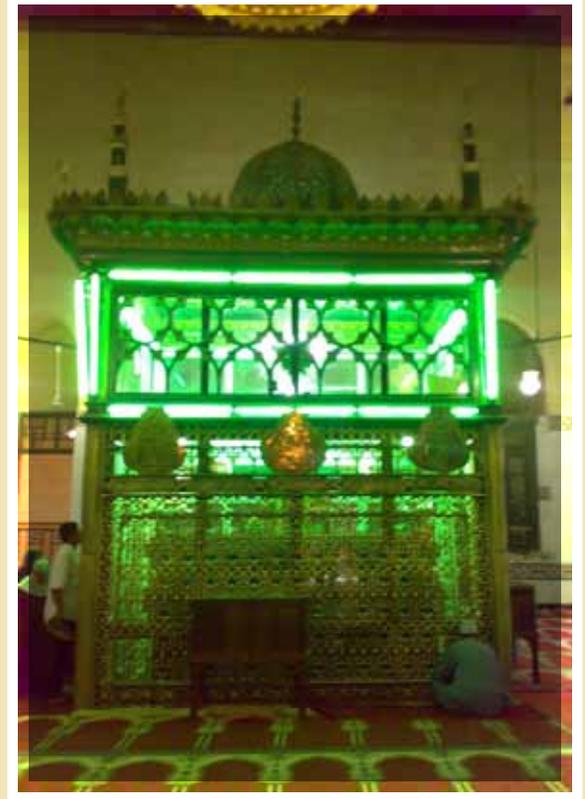
توفي السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليه السلام) في آخر جمادى الآخرة في حدود سنة ٢٥٢ هجرية عن عمر لم يتجاوز ٢٤ عاما أي قبل استشهاد أبيه الهادي بسنتين وقبل شهادة أخيه العسكري (عليه السلام) بثمان سنوات.

المصادر

- ❖ بحار الأنوار للعلامة المجلسي ج ١٠٢ ص ٢٧٤.
- ❖ حياة وكرامات أبو جعفر بن الإمام الهادي المعروف بسبع الدجيل محمد علي الغروي الأربادي.
- ❖ السيد محمد بن الإمام علي الهادي وقفة على أعتاب سبع الدجيل السيد مرتضى الحسن السندي.
- ❖ أعلام الهداية - الإمام الحسن بن علي العسكري - المجمع العالمي لأهل البيت ص ٧٢.

محمد بن أبي بكر

تمرد على العصبية.. لنصرة الحق



عظيمة كانت الغلبة فيها لجيش محمد إلا أن عمر بن العاص استتجد بالشام فجاءه المدد وكان يفوق جيش محمد أضعافاً، فاحتوشوا محمد ومن معه من كل مكان وقتلوا معظم رجاله وفر الباقون، انسحب محمد فخرج في طلبه معاوية بن حديج فظفر به في خربة كان قد توارى بها بعد أن أنهكه العطش، فطلب محمد شربة ماء إلا أن اللعين أمتع أن يسقيه الماء قائلاً بوجود عمر بن العاص : لا سقاها الله من سقاك قطرة، منعم فلان أن يشرب الماء حتى تقتلتموه صائماً، ثم جهز عليه فقتله وألقاه في جيفة حمار وألقاه في النار وهو حيّ وقيل قطع رأسه وأرسله إلى معاوية بدمشق، وطيف برأسه وهو أول رأس طيف به بالإسلام.

حزن أمير المؤمنين عليه السلام لمقتله وعز عليه ذلك، لما كان يكن له من حب أبوي حتى أثر عنه في أكثر من موطن أنه قال (محمد ابني من ظهر أبي بكر).

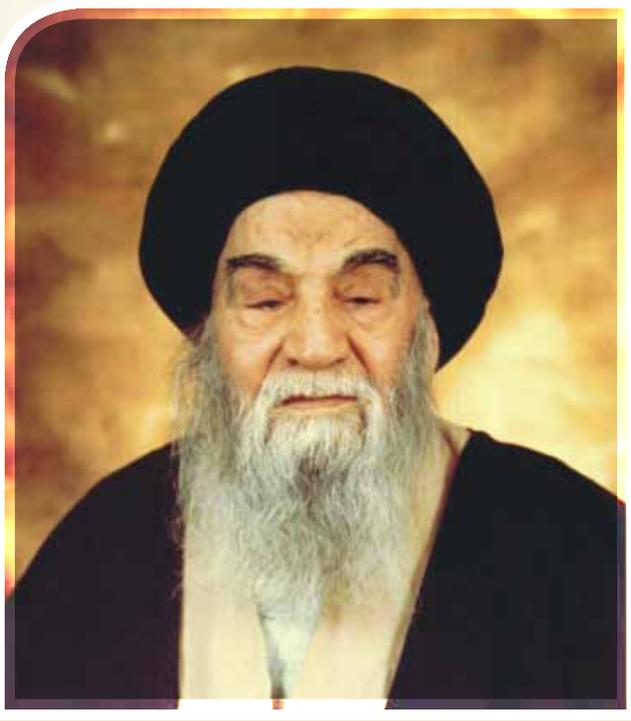
رحمك الله فقد عشت مؤمناً جلدأ عند محترم الصعاب ومواطن الأخطار، ومتم شهيداً محتسباً باتجاه نصرته الحق.

(١) - بحار الأنوار 42: 162

أن توفي عنها أبو بكر، من هنا كانت نجابته فقد أرضعته أمه الولاء والحب لأهل بيت النبوة وأخذ الإسلام والإيمان من مربيه علي عليه السلام.

عرف محمد بن أبي بكر بشجاعته النادرة واستبساله في نصرته الحق فقد شارك أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه يلقي به في لهوات الحروب ويستند إليه في مدلهمات الخطوب، لما خبره صابراً عند الشدائد متمراً في ذات الله، قرماً لا يضاهاه وسيفاً لا يبارى، وكما أنه رجل حرب فقد كان رجل منبر وخطابة فهو خطيب ألمعي مفوه، ولأه أمير المؤمنين مصر، إلا أن الأوضاع في مصر وقتها بدأت تتجه نحو التفاقم، خصوصاً وأن المفرضين عملوا على بث الدعايات المطالبة بدم عثمان مما أضعف مركز محمد بن أبي بكر وانفضاض أهل مصر عنه، مما اضطّر أمير المؤمنين عليه السلام إلى إرسال مالك الأشتر والياً عليها، فعظم ذلك الخبر على معاوية لمعرفة بمقام مالك، فسعى لقتله بكل وسيلة فانتدب (الجايستار) وهو رجل من أهل الخراج لاغتيال مالك فأغتاله رضوان الله عليه في قضية مطوله يضيق عنها البحث ومن أراد المزيد فليبحث في المطولات من الكتب، ثم أن محمداً بن أبي بكر خرج بنحو ألفي رجل لملاقاة الذين تمردوا عليه الذين استعانوا بجيش الشام وكان على رأسه عمر بن العاص، التقى الجيشان ودارت معركة

لم يبرح التاريخ مفاضلاً بين أناس وأناس آخرين ، ولا ندرى حقيقة هذا التفاضل وما المعيار الذي أعتمده وعلى أي أساس أقامه، فالكثيرون ممن ارتحلوا عن هذه الحياة عاشوا حياة متأرجحة بين الصعود والنزول، مستشعرين عند غاية وصولهم للقمة عبث حياتهم وسخف ملايين اللحظات التي عاشوها، ورغم ذلك تجد أن التاريخ قد سطر لهم سفراً من الشقاء والإطراء من غير وجه حق ، بينما نجد على الطرف الآخر أناس كانت حياتهم في تسامي مطرد حيث الكمالات النفسية والروحية والجسدية مجتازين حدود ذواتهم إلى مصيرهم العظيم، ولكن التاريخ أنكر عليهم هذا الصعود وأغفل مواقفهم وبطولاتهم لاعتبارات يفهمها كل لبيب، فما كان حياً في تقريره وأثبات الأحداث بما هي، بل مصطنعاً متزلفاً في كل ما يصب في مصالح الحكام وأتباعهم، ولكن المواقف البطولية تبقى أوعى حافظه من التاريخ في سرد ملاحم أولئك الأبطال من أمثال محمد بن أبي بكر ذلك الرجل العارف بحقيقة أهل البيت عليهم السلام ومكانتهم من الله ورسوله وفضلهم على الناس أجمعين كونه عاش بينهم كواحد منهم فقد تربي في كنف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يرتشف من مناهل أخلاقه ويسمو بعز فضائله، أمه أسماء بنت عميس تزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام بعد



جهاذة العلماء آية الله العظمى

السيد عبد الأعلى السبزواري

وأبو الحسن مجتهد المزارعي وحسين الراسي الكاشاني وأبنة السيد علي السبزواري ومحمد تقي الجعفري ونور الدين الواعظي وعلاء الدين الغريفي وقربان علي الكابلي، وقد أثرى السيد الوسط العلمي بمؤلفاته وكتبه العلمية والفقهية نذكر منها: (إفاضة الباري في نقض ما كتبه الحكيم السبزواري، مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام، مباحث مهمة فيما تحتاج إليه الأمة، مواهب الرحمن في تفسير القرآن، رفض الفضول عن علم الأصول، حاشية على تفسير الصافي، حاشية على العروة الوثقى، حاشية على جواهر الكلام، حاشية على بحار الأنوار، جامع الأحكام الشرعية، حاشية وسيلة النجاة، منهاج الصالحين، اختلاف الحديث، تهذيب الأصول، لباب المعارف، فروع الدين، مناسك الحج، معين الفقيه، التقية)، ولا يخفى أن موسوعته الفقهية الاستدلالية التي تقع في ثلاثين مجلداً والتي تمتاز باحتوائها على الكثير من الفروع الفقهية النادرة لبي خير دليل على علو مقامه الفقهية وتوسعه في هذا الضرب من العلوم، حتى أن الشيخ آية الله الكشميري قد وصفه بأنه قادر على معرفة الروايات المضمرة من أي معصوم صدرت (ويقصد بالمضمرة هي الرواية التي لا يعرف من أي معصوم صدرت)، أما عبادته فكان معروف عنه أنه لا يترك النوافل اليومية مع إمامته للجماعة إلى مرحلة متأخرة من عمره الشريف، وكان محباً لصلاة الليل لدرجة أنه ادخل في موسوعته الفقهية كيفية صلاة الليل مع ادعيته بالتفصيل.

أما مرجعيته فقد كان عالماً فقيهاً ومرجعاً كبيراً مُقلداً، رجع إليه في التقليد جمع غفير من المؤمنين في حياة الإمام الخوئي (قدس)، وبعد وفاة السيد الخوئي أصبح المرجع الأعلى للأمة في العراق وخارجه، توفي السيد في صباح يوم السادس والعشرين من شهر صفر عام ١٤١٤هـ ونقل جسده الطاهر إلى الحرم العلوي وصلى عليه آية الله السيد علي البهشتي، إلا أن السلطات البعثية حالت دون دفنه في الصحن الحيدري الشريف، لذا دفن في شارع الرسول الأعظم بجوار المسجد الذي يصلي فيه، شيع جثمانه الطاهر من داره الواقعة في الكوفة إلى مثناء الأخير من قبل مئات الألوف من المؤمنين، وما شهدت مدينة النجف مثل هذا التشييع، هكذا فلنكن منايا الكرام، تغمد الله المرجع الكبير والعالم الرباني بواسع رحمته ورضوانه.

عرفنا منا بجميل هؤلاء العلماء بما صاغته أيديهم من نسج العطاء وارفاً على رؤوس الناس في كل عصر ومصر، بادرنا ضمن حدود إمكانياتنا لتناول أهم وابرز مراحلهم العلمية والجهادية والقيادية خلال مسيرتهم الحياتية نستعرض المحطات المضيئة في شخصياتهم وما خلفوه لنا من أراث علمي وحضاري عظيم، ومن بين تلك البحور المتلاطمة علماً وفضلاً يبرز عالماً عرفانياً شاخصاً بعلمه مدلاً على نفسه بورعه وتقواه وزهده وإخلاصه في ذات الله، إنه آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري رحمته الله، خلف العلامة المقدس السيد علي رضا نجل عبد العلي بن عبد الغني بن محمد الذي تصل شجرة عائلته المباركة إلى محمد العابد بن الإمام الكاظم عليه السلام، ينتمي إلى عائلة معروفة بالعلم والزهد والورع، فوالده علي رضا المعروف بالزهد والتقوى ومن كبار علماء (سبزوار) وعمه عبد الله السبزواري عالم وخطيب متكلم، وأخوه آية الله فخر الدين، تزوج السيد عبد الأعلى السبزواري من علوية من أسرة آل المدرسي أنجبت منه أربعة أولاد أنثى واحدة وثلاثة ذكور هم سماحة آية الله السيد محمد السبزواري، الذي وافاه الأجل في حياة أبيه أثر حادث وقع له على الطريق بين قم المقدسة وطهران، وثاني أولاده من الذكور هو سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد علي السبزواري من أساتذة النجف الأشرف ذا مرتبة عالية في العلم والفقه يشار له بالبنان كونه أستاذ درس الخارج، وثالث أولاده السيد حسين السبزواري، الذي نشط في بث تعاليم الدين الإسلامي وإرشاد الناس وتعليمهم.

درس السيد عبد الأعلى السبزواري المقدمات في مدينته سبزوار، ثم سافر إلى مشهد وهو في سن الرابعة عشر من عمره لدراسة السطوح، بعدها سافر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية، فأخذ يحضر دروس أساتذتها المعروفين أمثال آية الله الشيخ محمد حسين النائيني وآية الله أبو الحسن الأصفهاني ومحمد حسين الغروي الكمباني ومحمد القاضي الطباطبائي وأبو الحسن المشكيني وضياء الدين العراقي ومحمد جواد البلاغي وعبد الله المامقاني، ثم استقل بالتدريس في مسجده الذي كان يقيم فيه صلاة الجماعة بمحلة الحويش في النجف الأشرف، تخرج من بين يديه تلامذة كثر منهم جمال الدين الحسيني الاستريادي وعبد العزيز الطباطبائي البيزدي



العتبة الكاظمية المقدسة تقيم المحفل القرآني الشهري

والتوادم بين القراء ليكونوا أسوة طيبة وحسنة لغيرهم من القراء الكرام وأعرب أيضا عن شكره وتقديره للجهود الإعلامية التي أضافت الكثير من البهجة والرونق للمحفل من خلال النقل المباشر الذي بثته قناة الجوادين في العتبة المقدسة . وفي الأسبوع الثاني قدمنا الدعوة لأحد شبابنا القراء في محافظة اربيل من إقليم كردستان الغالية وهو القارئ (عبد القادر احمد عبد القادر) الذي يقرء على الطريقة المصرية والذي يعتبر ثمره طيبة ونموذج جميل للقارئ العراقي، ثم تلا القارئ (حسام عبد الكريم المنشداوي) حيث تألق وهو يتلوا آيات الله المباركات . وحضر المحفل العديد من الشخصيات الدينية و القرآنية ، حيث أبدى الحضور مباركتهم لنجاح هذا الكرنفال القرآني وأعربوا عن إعجابهم بحجم النشاطات القرآنية التي تقوم بها العتبة ودورها البارز في إثراء الثقافة القرآنية في المجتمع.

الكسرة الذين شنقوا الأسماع بتلاواتهم الندية المباركة . كما شاركت فرقة الجوادين للإنشاد الديني بأنشودة ترنمت بجمال القرآن وتلاوته ، حيث أبدى الحضور تفاعلاً ملحوظاً مع فقرة الأسئلة القرآنية التي خصص لها جوائز من بركات الإمامين للفائزين بالأجوبة الصحيحة. وفي حديث لمجلة منبر الجوادين أشار الشيخ (رافع العامري) مسؤول شعبة النشاطات القرآنية في العتبة المقدسة عن أهمية المحفل الشهري وتميزه عن غيره باعتبار نوع الضيوف من القراء الذين يعتلون منصة التلاوة وهم من القراء الحاصلين على المراتب المتقدمة في المسابقات الوطنية التي تقيمها المؤسسات القرآنية في محافظات العراق كافة لاسيما المؤسسة القرآنية العراقية التي أسسها ويشرف عليها سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام توفيقه) ذلك لفتح المجال أمام القراء ليعربوا عن إبداعهم القرآني ولتأصيل التقارب

في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة دعماً للنشاطات القرآنية ، أقيم المحفل القرآني الشهري الأول يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٢/٤/١١ في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بعد صلاتي المغرب والعشاء وبإشراف قسم الثقافة والإعلام، وشارك فيه نخبة من القراء المتميزين والحاصلين على المراتب المتقدمة في المسابقات الوطنية في عموم العراق. وكان من بينهم القارئ (حسين خليل الياخوندي) أحد قراء مدينة الأعظمية الذي أعرب عن إعجابه بالاستعدادات الإدارية والحضور الجيد والمتفاعل مع أداء القارئ، وأشار إلى توجيه دعوة مماثلة للمشاركة في المحافل القرآنية في مدينة الأعظمية ليجتمع أبناء العراق تحت خيمة القرآن الكريم. كما شاركه في محطة الإبداع القرآني القارئ الشاب (علي محمود الحسني) من رابطة قراء النور القرآنية في مدينة الشعلة والسيد (حيدر الموسوي) من مدينة

زيارة وفد شيوخ وعلماء الدين من محافظة نينوى

فضلاً عن التطور العمراني وما يقدم من خدمات لزائري الإمامين الجوادين عليهما السلام.
هذا وقد أقيمت العديد من القصائد الشعرية التي صدحت بها حناجر مشايخ الوفد الزائر معبرة عن حبهم وولائهم للعترة الطاهرة ونهجهم القويم الذي يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة، وفي ختام اللقاء قدمت للوفد الضيف الهدايا من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام.
وقد كان لمجلة منبر الجوادين لقاء مع الشيخ (حسين التميمي) المنسق

ها هي الوفود تتزاحم نحو مشاهد أهل البيت الأطهار عليهم السلام مقدمة لهم فروض الطاعة والولاء ومؤدية مراسم الزيارة، حيث تشرف وفد شيوخ وعلماء الدين الصوفية من محافظة نينوى بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، وبعد أداء مراسيم الزيارة والدعاء تحت قبة الإمامين الكاظمين عليهما السلام، بعدها قام الوفد الزائر بجولة ميدانية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف وطلّع خلالها على معالم العتبة العمرانية والخدمية في جامع الجوادين وصحن التوسعة الجديد وشعبة النقش والزخرفة ثم حل ضيفاً



والناطق الإعلامي لهيئة علماء الصوفية فتحدث قائلاً: مبادرتنا لزيارة العتبة الكاظمية المقدسة بصحبة نخبة من علماء ومشايخ محافظة نينوى هي رسالة واضحة بأن العراق واحد بأرضه وشعبه وسمائه وكذلك جزء من مشروع المصالحة الوطنية للتواصل وتقريب بين المذاهب الإسلامية والوقوف جنباً إلى جنب ضد كل يحاول شق وتمزيق وحدة العراقيين النجباء وأن نعيش موحدين تحت خيمة العراق العظيم.
وكان لنا لقاء مع رئيس الوفد الشيخ (أمان محمد علي العبادي) فتحدث قائلاً:

نتمنى أن تكون العتبة الكاظمية المقدسة دائماً بعز وشموخ لتعكس للعالم إن رحاب الأئمة الأطهار عليهم السلام ما هي إلا الجنة بعينها ونحن نغبطكم على هذه النعمة، فو الله إنكم تعيشون في الجنة تحت ظلال الإمامين الجوادين عليهما السلام وقد أكرمكم الله أن تكونوا بجوارهما.

كريماً على الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وكان في استقبالهم السيد الأمين العام الحاج فاضل الانباري وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ووجه الأمين العام حديثه للوفد الزائر قائلاً: نحن نلتقي بهذه الوجوه الإيمانية لنعطي الصورة الناصعة لوحدة الصف العراقي وما نحمله من رسالة الحب وروح الإخوة والتسامح التي أكد عليها رسولنا الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، فهناك أمانة في أعناق جميع العراقيين لننهض بهذا البلد الجريح وما يواجهه من الفتن والمؤامرات من قبل أعداء الإنسانية والإسلام، فعلياً أمانة كبيرة في أعناقنا للمحافظة على ديننا وشعبنا ووطننا.

وأضاف أن العتبة هي واجهة العراق والعالم الإسلامي وبعد ما عانت من الإهمال والظلم، فالיום بدأت تشق طريقها في نشر فكر أهل البيت وتراثهم لتعكس الصورة الحقيقية والمرآة الناصعة للدين الإسلامي،

استقلالية الأبناء بعد الزواج

في خضم الصراع الأزلي بين (الكنة والعمة) ، والإرث الكبير من العداة وعدم التوافق واستحالة التعايش السلمي بينهما.. بين شحنة العاطفة الغريزية التي تملك الأم بان ابنها الذي حملته تسعة أشهر في بطنها هو ملكها وحدها لا ينازعها فيه أحد ، وشعورها بأحقيتها في التمسك به ، وان أمر استقلال ولدها عنها إنما هي مؤامرة دبرت من قبل (كنتها) في ليلة ظلماء !! وبين ما يعتقد أهل الزوجة بان الاستقلالية في السكن هي خط أحمر وحق من حقوق ابنتها لا يمكن التنازل عنه.. بين حب تملك الوالدة لابنها وبين الغيرة القاتلة للزوجة، تبدأ المشاكل تتفاقم.. وتشحن الأجواء.. وتلغى كافة المجاملات.. وتحل لغة القال والقال والقييل بدلا من لغة التفاهم والمحبة.. يضاف لذلك إيقاع الحياة وما تفرضه على الزوج من الإمكانيات المادية وغيرها والتي تحدد المستقر الأخير لهذه العائلة الصغيرة.

عملي في المحاكم، تبين لي أن الاستقلالية في السكن تمنع العديد من حالات الطلاق وتحصنه، وان السكن مع الأهل والمشاكل الناتجة عن الاختلاط هي وراء حدوث معظم حالات الانفصال، كما إن الاستقلال في السكن لا يضعف العلاقة بالأهل.. فلدي ولدان متزوجان احدهما يسكن معي والأخر يسكن في دار مستقلة، اشعر بان الأخير في بحبوحة و فسحة نتيجة استقلاليته.

المواطن (السيد هاشم الموسوي) صاحب محل لبيع وتصليح الساعات يقول: (حبذا لو يستطيع الزوج أن يستقل ضمن نطاق أسرته الأم، (أن يعزل) ليكون قريبا من أهله وفي نفس الوقت يمنع الاختلاط، وان تعذر ذلك فالأفضل له ان يستقل في سكنه).
المواطن الدكتور (تحسين نادر) جراح اختصاص : (على الابن

الذي يجنبك المنغصات، وخاصة إذا كان في العائلة عدد من الأطفال.. لدي بنت متزوجة تسكن مع زوجها في دار مستقلة بعد أن من الله عليهم بالتخلص من برائن الإيجار الذي كان ينخر بجسد موردهم الشهري).
المواطن السيد (حيدر

الكاظمي) متزوج منذ عامين ، يقول (لا اتخيل الانفصال عن أهلي في سكن آخر والابتعاد عن والدتي، فهم يحتاجونني وأنا احتاجهم كذلك، خاصة وان زوجتي موظفة. ومن فضل الله هناك تفاهم وتفهم بين والدتي وزوجتي. لذا فانا لست مع السكن المستقل وخاصة في بداية الحياة الزوجية).

المواطن محمد عبد الحسين ذكر أن الاستقلالية تساعد على نشوء جيل مستقر نفسيا نتيجة للاستقرار الحاصل في العلاقات الأسرية.
المحامي علي مهدي (بحكم

وخاصة إن كانت الزوجة كابنتي صغيرة العمر وتحتاج إلى المزيد من الخبرة في الحياة الزوجية، وهي ما تتعلمه الآن من عمتها والتي تعيش معها في ود ووثام، أما كوني والد لهذه البنت، فقد أوصيتها أن تكون

تحت هذه الظروف المتشججة يبقى الزوج يدور في دوامة وصعوبة اتخاذ القرار الذي يرضي جميع الأطراف .
تحقيقنا الصحفي هذا سيناقد الخيارات بين البقاء مع الأهل أو

الأم العراقية مثال للعطاء، ولأجل عيون ولدها يهون كل شيء

مطيعه لزوجها وعمتها وان تتأقلم مع الحياة الجديدة التي فرضها عليها الزواج) .
المواطن (أبو أمير) متعهد نقليات وسفريات، قال (السكن المستقل هو الحل السحري والأمثل

شد الرحال إلى سكن مستقل؟ وهل أن السكن مع العائلة أمر شائك؟
المواطن (الحاج حاتم كريم) صاحب محل لبيع الملابس الإسلامية قال : (اعتقد بان سكن الزوجة مع أهل زوجها (عيالها) هو الأفضل،



المحامي علي مهدي



حيدر الكاظمي



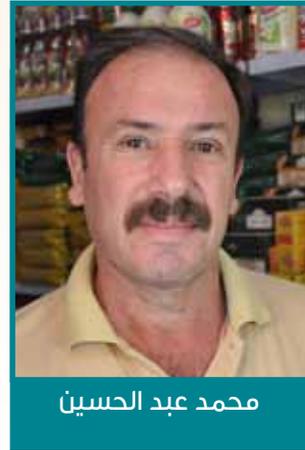
أياد أبو أمير



الحاج حاتم عبد الكريم



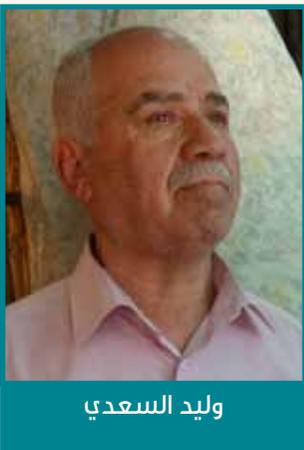
الدكتور تحسين نادر



محمد عبد الحسين



السيد هاشم الموسوي



وليد السعدي

المتزوج أن يستقل في مسكنه وعلى الأهل أن يشجعوه حتى يعتمد على نفسه ، ولكن تبقى الظروف المادية

أو ماديا على أصحاب العلاقة فهناك الميل لأسرته والحالة المادية والإسناد العائلي وغيرها وبدراستها

استقلالية الابن لاتعني الانسلاخ عن أهله ومحيطه

والاجتماعية هي من تحدد الوقت المناسب ، هذا الحال قد لايصح في الريف أو القرية حيث الحاجة إلى التقارب لتأمين الحماية والعمل، فتجد العائلة ممتدة إلى الجد والعم والأطفال) .

جميعا يستطيع الزوج أن يختار الوقت الأمثل لإعلان الكونفدرالية بعد أن يكون قد ناقش الأمر مع جميع الأطراف ومنهم الأب والأم والأبناء، ولحين المقدرة على تحقيق هذا الهدف:

الاختلاط يزيد من المشاكل.. والتباعد يزيد من المحبة

ليس هناك مزايدة على أهمية الاستقلال في الحياة الزوجية جميع علماء النفس والمختصين في مجال التربية ومنهم الباحثان الاجتماعيان (الدكتور عبد الكريم محسن والدكتورة آلاء عبد الله) اللذان تحدثا في احد البرامج التلفزيونية عن ضرورة الاستقلالية ذلك لأنها تجعل الرجل يعتمد على نفسه مع مراعاة إعلانها في الوقت المناسب دون أن تترك أثرا نفسيا

على الزوجة: أن تكون شريكة في السراء والضراء وأن تتأقلم مع المجتمع الجديد الذي دخلت إليه، وتعمل على تطبيع العلاقة مع عمته وأخوات زوجها وإخوته من الساكنين معها في البيت وأن تعتبر عمته بمثابة والدتها ويكفي فارق العمر بينهما.

أما العمّة: فقد عرف عن الأم العراقية بأنها مثال العطاء ولأجل عيون ولدها فلتعتبر (كنتها) بمثابة

ابنتها، تتمنى لها ما تتمنى لابنتها، وأن تتذكر دائما ما كانت تعانيه في بداية زواجها، وأن استقلالية الابن لا تعني الانسلاخ عن أهله وبيئته وأنها حق ديمقراطي دائم ومفتوح في كل زمان ومكان.

وقد أثبتت التجارب بأن المشاكل تزداد باختلاط الناس وأن قلة الاختلاط يزيدهم شوقا ومحبة، لذا قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): (تباعدوا وتزاوروا).

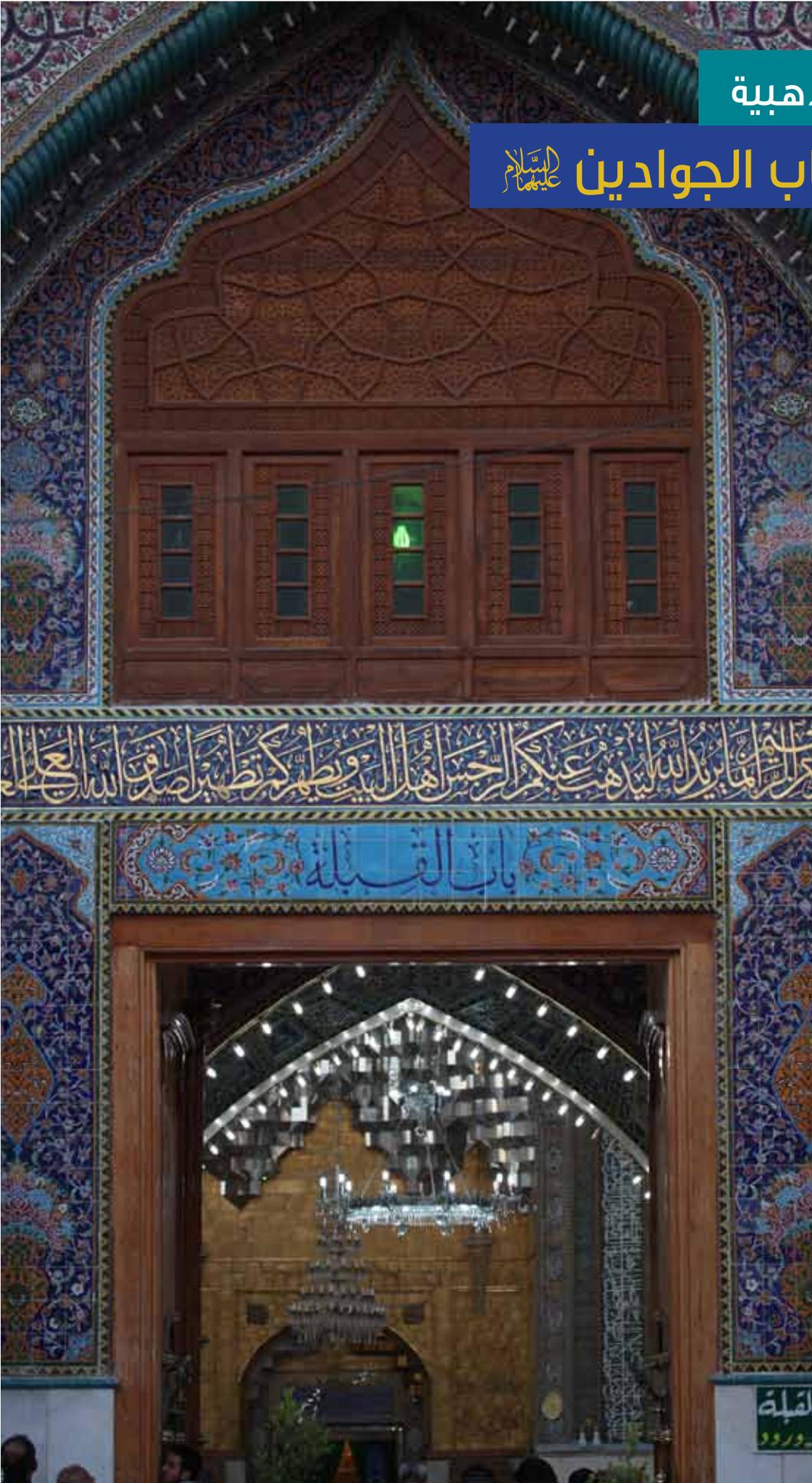
وعلى **رب الأسرة:** بما أوتي من سلطة أبوية أن ينفرد بقيادة المركب ولا يسمح لغيره أن يكون ربانا لسفينة العائلة وقيادتها على هواء لأن ذلك يخلق التناحر والتخاصم بين أفراد الأسرة.

وأرى أن **الحكومة:** ماضية في هذا الاتجاه، ونأمل أن تخطو خطوات أسرع لتأمين الوحدات السكنية الواطئة الكلفة لبيتسنى للمتزوجين الجدد أن يخطو الخطوة الأولى في الاستقلالية في السكن.

الكتيبة القرآنية الذهبية

تتلاً على أعتاب الجوادين

مزيج من جماليات الخط العربي الأصيل والزخارف الإسلامية النباتية تتضافر في كتيبة قرآنية مذهبة كانت غاية في الإبداع، وجدت مكاناً لها في الواجهة الخارجية لباب القبلة في الصحن الكاظمي الشريف، فقد تبرعت (لجنة أبي الفضل العباس عليه السلام) من دولة الكويت بتجهيز ونصب هذا العمل الفني البديع بالتنسيق مع قسم السياحة الدينية في العتبة الكاظمية المقدسة، حيث يبلغ طول الكتيبة ٧،٧٥م وارتفاعها ٦٠سم وصنعت هذه التحفة بأيدي فنيين مهرة من المختصين بالزخارف الإسلامية من جمهورية إيران الإسلامية بأسلوب الكاشي المرق، ونصبت الكتيبة في مكانها بدلاً عن الكتيبة القديمة التي كانت من الكاشي الكربلائي بقياس ٢٠×٢٠سم للبلاطة الواحدة، وتم نصب الكتيبة بإشراف الدائرة الهندسية في العتبة الكاظمية المقدسة، علماً أن الكتيبة قد خُطت عليها آية التطهير (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) بخط الثلث الجلي للخطاط العراقي المبدع الدكتور (روضان بهية) وعلى جانبي الآية خطت عبارة يا باب الحوائج بتشكيل دائري جميل، وطلبت جميع الأحرف بالذهب الخالص من عيار ٢٤ قيراطاً، وحصلت المصادقة من مؤسسة علوم القرآن في ديوان الوقف الشيعي وجمعية الخطاطين العراقيين على نوع الخط والحركات ورسم الخط طبقاً للرسم القرآني.





أعمال التذهيب في مآذن حرم الإمامين العسكريين (ع)

بالطريقة الالكترونية وهي طريقة حديثة متبعة في العالم أجمع سواء في الشرق والغرب . "أستطعنا أن نحصل على سمك ما بين ١٠-١٢ ملم وتأخذ البلاطة وزن ١٤-١٨ غم من الذهب، وتستغرق عملية طلي الطابوقة (البلاطة) نصف ساعة في حوض الكوبلت وساعة ونصف في حوض الذهب، وبعد ذلك تتم عملية الجلي، وكل هذه العمليات خاضعة لضوابط جهاز التقييس والسيطرة النوعية التابع الى وزارة التخطيط، وقد زارنا مندوب منهم للكشف على العملية وكذلك ارسلنا نماذج الى الفحص والتدقيق. وكانت عملية شرائنا لسبائك الذهب في الفترة التي كان سعره فيها أدنى مما عليه الآن مما ساعد على توفير بعض المبالغ للعتبة حيث اشترته اللجنة المكلفة بالإعمار بسعر أقل من (١٠٠٠) دولار للأونصة الواحدة في حين يبلغ سعره الآن حوالي ١٣٠٠ إلى ١٤٠٠ دولار للأونصة الواحدة. كما العملية تحتاج الى استقرار التيار الكهربائي وقد وفرنا الطاقة الكهربائيّة اللازمة بالمولدات وكذلك ربط المعامل ب UPS لأن أي انقطاع يؤثر على عملية الطلاء .

بإنتاج البلاطات الذهبية الخاصة بالمآذن، وقد تم العمل ونصب البلاطات الذهبية في المنارة الغربية ووصل عمل التذهيب الآن إلى ارتفاع أكثر من المتر، أما في المنارة الشرقية فقد تم تصب قواعد المرمر أسفل المآذنه والتي تتركز عليها البلاطات الذهبية . "كما جاءت هذه الخطوة لإنشاء معملين أحدهما للقبة والآخر للمآذن للعمل بشكل متوازي حرصا من اللجنة الفنية لأعمار الروضة العسكرية لانجاز هذا المشروع بأقصر فترة ممكنه لما له من أهميه كبيرة ومكانه في نفوس المؤمنين، كما بين إن عمل البلاطات الذهبية في معمل المآذن يخضع لنفس المراحل والمقاييس التي تمر بها البلاطة الذهبية في المعمل الذي ينتج بلاطات تذهيب القبة الشريفة وعن المراحل التي تمر بها صناعة البلاطة الذهبية لمشروع التذهيب بين الأنصاري "بعد تقطيع البلاطات النحاسية وجليها وتطليها ومن ثم طلي القطعة من الداخل بمادة الأبيوكسي العازلة لتتمكن البلاطة من مقاومة عامل الرطوبة وكذلك طلي الوجه الأمامي لها بمادة الكوبلت لأنها تضيفي عليها حماية أكثر من تسرب المياه ثم يتم الطلي بالذهب

يتواصل العمل في المآذنه الغربية وانطلاق أعمال تركيب البلاطات الذهبية في المآذنه الشرقية من قبل اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية الشريفة. هذا ما صرح به لموقع العتبة العسكرية المقدسة مدير الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي ومدير مشروع الإعمار والتطوير والتوسعة للحرم العسكري المهندس (زهير الأنصاري) وأضاف " بعد أن بدأ العمل في تركيب البلاطات الذهبية في المنارة الشرقية وقطع مراحل جيدة بدأ العمل بالمنارة الشرقية ووصل إلى ارتفاع أكثر من المتر، ليكون العمل في التذهيب على التوازي بالمآذنين والقبة" وأضاف قائلاً: يأتي هذا العمل لتحقيق سرعة إنجاز التذهيب للقبة والمآذن لما لهما من أهمية كبيرة في نفوس المؤمنين . وفي تصريح سابق للمهندس زهير الأنصاري بين فيه " بعد انطلاقة مشروع التذهيب للقبة الشريفة ونصب أول طابوقة يوم ٢٥/٣/٢٠١١م، وقبل هذا التاريخ كانت أعمال تجهيز الذهب في المعمل الذي أنشأ خصيصاً بالعتبة العسكرية المطهرة فقد أنشأ في نفس الوقت معمل آخر أصغر منه يتكفل



شعبة الإنشاد الديني حناجر تهتف بالحب والولاء

بغية الارتقاء بالواقع الخدمي والارتقاء بمستوى تقديم الخدمات ومنها الإعلامية، ومن باب التخصص في العمل، وجه السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الانباري بعد أن أصبح الظرف موالياً، لافتتاح شعبه تضم نخبة من المنشدين الدينيين يختار لها كادر من الطراز الأول .

وبعد الاتكال على الله، تم تحقيق هذا الهدف في بداية هذا العام، وأصبحت هذه الوحدة تقدم خدماتها المتميزة كشعبة فاعلة من شعب قسم الثقافة والإعلام.

المعصومين عليهم السلام مثلاً، أو ينتقى من القصائد رفيعة المستوى لشعراء العصر الإسلامي أو للشعراء المعاصرين، ثم يتم عرضها على احد المدققين في قسم الثقافة والإعلام، حتى تراجع من الناحية اللغوية ثم تلحن القصيدة باللحن الذي يتناسب مع قدسية هذا المكان المبارك، وأخيراً نبدأ بمرحلة (البروفة) أي التمرين وتوليف الأصوات وتوحيدها وتوزيع المهام على أفراد الفرقة، وهي من أصعب المراحل .

نبدأ صباح كل يوم بأداء التمرين الصوتي على القصائد والأنشيد التي يتم اختيارها بعد اطلاع واستحصال موافقة رئيس قسم الثقافة والإعلام عليها، بعدها يتم تسجيلها في استوديو إذاعة الجوادين لتكون مادة جاهزة للث، كما حرصنا على أرشفة أعمالنا عن طريق الحاسبة والأقراص الليزرية.

❖ ملاحظة مع ما متوفر لدينا من كادر في مجال التلحين، سيكون للشعبة بعون الله وببركة الإمامين عليهم السلام وبدعم من لدن السيد أمين العتبة ملحن ديني متخصص .

❖ اهتمام استثنائي

لقد أولى الأمين العام للعتبة الكاظمية اهتماماً استثنائياً بهذه الشعبة وعمل على تلبية كافة احتياجاتها كافة، من أجهزة متكاملة مثل مكسر الصوت ومكبراته والاستاندات الخاصة بالمايك والنوطات كما تم تجهيز الكادر بزى رسمي وبعده بدلات لتوحيد فريق العمل، ولا ينسى الدور الفاعل لرئيس قسم الثقافة والإعلام والذي ساهم في إنجاح العمل من خلال متابعته المستمرة لتفاصيل العمل والوقوف على حيثياته.

❖ الطموح

نطمح الارتقاء بشعبتنا إلى الأفضل خدمة للإمامين الجوادين عليهم السلام، وأن يكون لدينا استوديو خاص بالشعبة ليستسنى لنا تسجيل الأنشيد الدينية والتلاوات القرآنية لتوزيعها، وقد وعدتنا الأمانة العامة للعتبة خيراً إن شاء الله.



العالم الإسلامي كفرقة النبراس للإنشاد الديني وفرقة النبأ العظيم وفرقة الولاء الإسلامية

❖ من أعمال الشعبة

التشرف بقراءة نشيد العتبة صباحاً ومساءً كل يوم، هذا النشيد الذي بات شعاراً وشرفاً لأهالي مدينة الكاظمية المقدسة .

كما تتولى الشعبة مهام إحياء المناسبات الخاصة بالأفراح والأتراح لآل بيت النبوة الأطهار عليهم السلام، وكذلك إحياء المحافل القرآنية، كذلك العمل على تسجيل الأنشيد الدينية وتلاوات القرآن الكريم والأدعية والمناجاة وبثها عبر إذاعة الجوادين بعد التنسيق معها، كما نتهياً لإنجاز بعض الأعمال المخصصة للث عبر الفضائية التي سيتم استحداثها في العتبة المقدسة إن شاء الله.

❖ آلية العمل

يتم اختيار القصيدة المناسبة التي يراعى فيها شروط عدة منها جودة النص وما ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين أو أحد الأئمة

للإطلاع بصورة أدق عن ماهية عمل هذه الشعبة وآلية عملها، التقينا بمسؤولها (كرار مسريرت) في شعبته والتي اتخذت من إحدى قاعات الطابق العلوي في الصحن التوسعة مقراً لها، حيث أدلى لمنبر الجوادين بالحديث التالي.

❖ اختيار موفق

بإشراف مباشر من قبل قسم الثقافة والاعلام، شكلت لجنة ضمت أربعة أعضاء متخصصين وبمتابعة متواصلة من قبل السيد رئيس قسم الثقافة والإعلام لإجراء اختبار الكفاءة المهنية في مجالات مخارج وصفات الحروف وعلم الصوت والنغم، بالإضافة إلى مراعاة الشكل العام للمتقدم، وتم على ضوءها اختيار الكادر.

بالإضافة إلى ماتقدم فإن معظم منتسبي الشعبة هم من حملة الشهادات الدراسية العالية، فمنهم من هو أستاذ في مركز علوم القرآن في بغداد، وآخرون محكمون في أحكام وقواعد التلاوة، ومعظمهم لهم مشاركات على مستوى فرق إنشاد



محمد علي الجصاني
رئيس قسم الآليات



ثلاثون عجلة كهربائية في خدمة الزائرين الكرام

راكبا وأنها ستوظف في خطوط نقل الزائرين من ساحة العروبة إلى ساحة الصدرين ومن المنقطة المقابلة لحسينية آل الصدر إلى باب المراد وهناك نية لاستحداث خطوط أخرى جديدة، علما بأن العجلات صينية المنشأ من نوع مارشال وقد تعاقدت العتبة مع الشركة المصنعة مباشرة.

في خطوة تعكس مدى اهتمامها وحرصها على توفير أعلى مستويات الخدمة والراحة للزائرين أدخلت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ثلاثين عجلة كهربائية جديدة إلى الخدمة، وقد صرح رئيس قسم الآليات في العتبة الكاظمية المقدسة (محمد علي الجصاني) بأن هذه العجلات تسع 13



حضور مميز لوفاة العتبة الكاظمية المقدسة في

حفل افتتاح المرحلة الأولى لتذهيب منارتي السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام

شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة المتمثل بقسم العلاقات العامة وقسم الشؤون الخدمية بحضور حفل افتتاح المرحلة الأولى لتذهيب منارتي مزار السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام، الذي أقيم في مزاره الشريف في قضاء بلد ، بحضور ومشاركة سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي، وسماحة السيد أحمد الصايف الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة. وقدم وفد العتبة الكاظمية المقدسة بهذه المناسبة هدية (البردة) للضريح الشريف ، وفي ختام الزيارة نقل الوفد المشارك تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها الحاج فاضل الانباري إلى الأمين الخاص لمزار السيد محمد عليه السلام، متمنين لهم التوفيق وقبول الأعمال .



استعدادات مكثفة

تسبق عقد المؤتمر السنوي للإمامين الجوادين عليهما السلام

تواصل اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الدولي الثالث استعداداتها المكثفة لانجاز الأعمال المكلفة بها من اجل الإسراع بتهيئة المستلزمات الخاصة لانهقاده.

يتم عرض البحث على أساتذة هذه اللجنة لتقويمه وبيان الرأي في قبوله مطلقاً أو قبوله مع التعديل عليه أو رده، وبهذه الآلية الدقيقة يتم التعامل مع كل بحث وفق الأسس العلمية المتبعة في المراكز البحثية والعلمية وتوجد استمارة تقويم خاصة للبحث.

ما هو عدد البحوث التي تم استقبالها من قبل اللجنة للمشاركة في المؤتمر؟

الأساس على أن يكون المؤتمر هذا العام دولياً، والحمد لله تعالى قد تحقق ذلك، فضلاً عن الفعاليات والنشاطات الأخرى التي سترافق عقد مؤتمر البحوث العلمية.

ما هي الآلية المتبعة لاستقبال البحوث وعرضها على اللجنة العلمية؟

لا يخفى عليكم أن للمؤتمر لجنة علمية تتألف من الأساتذة المختصين في الدراسات الإسلامية، وعليه

إليه بالسؤال التالي:

- ما هي طبيعة الاستعدادات لهذا المؤتمر وكيف كانت فكرة البدء بها؟ بعد النجاح الكبير الذي تحقق - بفضل الله تعالى - في العام السابق عند تنظيم المؤتمر الثاني، شرعت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في التهيئة والاستعدادات المبكرة للمؤتمر القادم، حيث إننا نستقبل الذكرى (١٢٥٠) لاستشهاد الإمام الكاظم عليه السلام، فكانت الفكرة

ضمن التغطية الإعلامية المكثفة التي يجريها قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة للاستعدادات والتحضيرات الخاصة بالمؤتمر السنوي الثالث الدولي بمناسبة الذكرى (١٢٥٠) لاستشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام أجرت أسرة منبر الجوادين لقاءً مع فضيلة الشيخ (عماد الكاظمي) عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعضو لجنة استقبال البحوث حيث توجهنا

مطوية المؤتمر وهذا المحور يؤكد على النتاجات الدولية التي كتبت عن فكر الإمام الكاظم عليه السلام فضلاً عن محاور أخرى تطرّق لها الباحثون حول الدراسات الاستشراقية التي ظهرت عن الإمام عليه السلام حيث أن هناك عدد كبير منها كتبت بأقلام المستشرقين وهي مستفيضة جداً، وهناك عدد منها بين طيات اللجنة التحضيرية لجنة فحص النصوص، كما تحتوي على بحوث في العقيدة الإسلامية ومحور القرآن الكريم وتفسيره والتربية وعلم النفس وغيرها من المحاور الأخرى، واللجنة التحضيرية ومنذ أشهر ستة لازالت مستمرة في عقد اجتماعاتها الدورية الأسبوعية كل يوم السبت بعد صلاة الظهر في مقر اللجنة التحضيرية للمؤتمر في العتبة المقدسة التي وصلت جلساتها إلى الجلسة الثالثة والعشرين لحد الآن وستبقى مستمرة الى قبيل انعقاد المؤتمر وذلك من اجل استكمال كافة القضايا المتعلقة بالبحوث المشاركة. كما أجرت منبر الجوادين لقاءاً

- هل من كلمة أخيرة؟
بصراحة نحن لا نستطيع أن نثمن الجهود الكريمة التي يبذلها العاملون في العتبة الكاظمية المقدسة، واجد من الضروري هنا ومن خلال منبركم



الشيخ عماد الكاظمي

” يتم التعامل مع كل بحث وفق الأسس العلمية المتبعة في المراكز البحثية والعلمية “

منبر الجوادين أن نؤكد على أثر ودور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية في الاهتمام بهذا المؤتمرات، وان تشرع في عملية تضمين المناهج الدراسية العلمية في الجامعات والكليات لهذا الفكر الإسلامي الأصيل المتمثل بنهج وسيرة وتراث أهل البيت عليهم السلام.

من الباحثين يؤكدون على ضرورة وأهمية أن تضم المناهج العلمية الاكاديمية في الجامعات وغيرها على تراث الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام من حيث أحاديثهم الكريمة وسيرتهم

إن عدد البحوث التي وصلت إلى اللجنة التحضيرية في هذا العام بلغ أكثر من (١٢٠) بحثاً، وقد تم قبول (٩٣) بحثاً لعرضها على اللجنة العلمية، وزُدت البحوث الأخرى كونها غير موافقة لشروط المشاركة، أما البحوث التي قُبِلت فهي تخضع أيضاً لتقويم اللجنة العلمية لمعرفة المقبول منها في المؤتمر.

- ما هو شعور الباحثين المشاركين في مثل هذه المؤتمرات التي تعنى بنشر وإبراز فكر ونهج أهل البيت عليهم السلام؟

لقد رأينا حقيقة الحب والإخلاص والهمة العالية بهذه المشاركة في هذه المؤتمرات العلمية التي ترعاها العتبات المقدسة ومنها العتبة الكاظمية المطهرة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على الأثر والمكانة التي يحظى بها الإمامين الكاظمين عليهم السلام في نشر الفكر والمعرفة الإنسانية في المجتمع، بل إن الكثير

العطرة، وخصوصاً ونحن نعيش اليوم في عراقنا الجديد حيث إمكانية التعبير وبيان الرأي العام الذي يخدم وحدة الشعب، وهذه حقيقة لمسناها عند جميع الباحثين؟



الإمامة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر السنوي الثالث

٢٥-٢٦/٥/٢٠١٢م

استمارة تقويم بحث

رقم البحث:

عنوان البحث:

لا	نعم	إلى حد ما
		هل أن طبيعة استعراض مادة البحث جيدة وواضحة ؟
		هل أن المنهجية العلمية للبحث سليمة ؟
		هل أن المستوى اللغوي في كتابة البحث جيد ؟
		هل أن ما توصل إليه البحث جيد ؟
		هل كانت مصادر البحث جيدة ؟
		هل البحث : (برجى تأثير واحدة فقط) • يصلح للمؤتمر بوضعه الحالي ؟ • يصلح للمؤتمر بعد إجراء التعديلات ؟ (برجى تبيان التعديلات المطلوبة في ظهر الاستمارة) • لا يصلح للمؤتمر ؟ (برجى بيان الأسباب في ظهر الاستمارة)

بعد فراغكم للبحث لبرجى تحديد درجة التقويم التي ترونها مناسبة لكل فقرة مما يأتي:

التفاصيل	المعيار	درجة التقويم	الملاحظات
مطابقة عنوان البحث لمحتواه	١٠		
مدى شمول المستخلص للبحث	١٠		
مراعاة أصول البحث العلمي	٢٠		
وضوح الشخصية العلمية للباحث	٢٥		
الإضافة المعرفية التي قدمها الباحث	٢٥		
مصادر البحث	١٠		
المجموع	١٠٠		

التوقيع:

اسم الخبير:

مكان العمل:

التاريخ:



الدكتور إسماعيل الجابري

” هناك عد كبير من الدراسات الاستشراقية التي كتبت بأقلام المستشرقين وهي مستفيضة جداً وهناك عدد منها بين طيات اللجنة التحضيرية “

مع المهندس (عبد الكريم الدباغ) عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، عضو لجنة استقبال البحوث، حيث توجهنا إليه بالسؤال:

- ما هو الدافع وراء جعل المؤتمر هذا العام دولياً؟

لأهمية هذه الذكرى العظيمة التي تصادف مرور (١٢٥٠) على استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام تم العمل لأجل أن يكون المؤتمر هذا

وفي لقاء آخر ضمن السياق ذاته أشار الدكتور (إسماعيل طه الجابري) عضو اللجنة التحضيرية إلى قيمة البحوث المشاركة من الناحية المعرفية والتي كانت تتحدث عن فكر الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الجانب العلمي والتربوي والاجتماعي والنفسي في أدعيته ووصاياه إلى أصحابه، كذلك كان هناك محورا آخر تناولته

العام دولياً، حيث أكملت اللجنة التحضيرية جميع الاستعدادات لذلك، وجرى دعوة عدد الباحثين من مختلف دول العالم منها: (الكويت وجمهورية مصر العربية وجمهورية إيران الإسلامية وهنغاريا وكندا وغيرها) للمشاركة في هذا

العراق؟

إن الكثير من الباحثين المشاركين من خارج العراق كانوا على تواصل دائم مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وتم تسهيل جميع المستلزمات التي يحتاجونها من أجل الوصول في الموعد المحدد للمؤتمر، وذلك بعد



المهندس عبد الكريم الدباغ

”
لأهمية هذه الذكرى العظيمة التي تصادف مرور (١٢٥٠) على استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام تم العمل لأجل أن يكون المؤتمر هذا العام دولياً

أن تم إرسال كتب الدعوات ومفاتيح الجهات المختصة بذلك.

ولأجل تسليط الضوء على الاستعدادات والتحضيرات التكميلية للمؤتمر الدولي الثالث للإمام الكاظم عليه السلام الخاصة بالجانب الإعلامي كتهيئة الإعلانات للمؤتمر والهدايا والشهادات التقديرية التي ستمنح لأصحاب البحوث المتميزة، تحدث إلينا المهندس (صلاح حسن عبود) عضو اللجنة التحضيرية

المؤتمر.

- ما هي طبيعة البحوث المشاركة؟ تتناول البحوث المشاركة من خارج العراق الفكر الخالد للإمام الكاظم عليه السلام وأثره في العلوم الإنسانية وتهذيب الفرد والمجتمع.

- هل هناك تعاون بينكم وبين المراكز العلمية في الخارج؟

كانت هناك اتصالات مكثفة مع المراكز البحثية خارج العراق من أجل تسهيل عملية وصول بحوث



السيد حيدر رشيد أحمد

”
ضمن مهامنا العمل مع لجنتي تسلم البحوث العلمية ولجنة مهرجان الشعر العربي واستقبال أسئلة الباحثين واستفساراتهم

والإعلامية قائلًا: (بذلت جهوداً إستثنائية مكثفة ليلاً ونهاراً دون كلل أو ملل استعداداً لعقد هذا المؤتمر وإنجاحه على الصعد كافة، حيث

الباحثين ومشاركاتهم، كما كان لمركز البحوث العقائدية في مدينة قم المقدسة أثر في ذلك.

- ما هي آلية وصول الباحثين الى

ومنتسبها والكوادر والكفاءات العاملة فيها.

أما عن تنسيق عمل اللجنة التحضيرية فقد تحدث إلينا السيد (حيدر) عضو ومنسق اللجنة التحضيرية للمؤتمر قائلًا: (يتلخص دور منسق اللجنة التحضيرية بإعداد ورقة الاجتماع والمحاو التي تتضمنها الجلسة الدورية التي تعقد بداية كل أسبوع، ويتم تبليغ أعضاء اللجنة التحضيرية بوقت الحضور وإحاطتهم علماً بمحاو الجلسة، كما يجري الاتصال بهم حول رغبتهم في إضافة محاور أخرى، أما في يوم الجلسة فيتم تدوين القرارات التي تتخذها اللجنة التحضيرية وإيصالها الى الجهات التنفيذية مع تحديد سقف زمني لتنفيذها، فضلاً عما تقدم فإن من ضمن

شملت العديد من الأعمال أهمها الإنتهاء من عمل درع مبارك صنع داخل العتبة الكاظمية المقدسة يحمل بركات الإمامين عليهما السلام، ويمثل جانباً من الإرث العريق لهما، مكون من مرمر الرواق المقدس والخشب والنحاس، ليكون درعاً حصيناً لكل مشارك في المؤتمر، كما تم نشر الإعلانات من الفلكسات والملصقات بمناسبة الذكرى (١٢٥٠) لاستشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، واللوحات الترحيبية بالوفود والشخصيات الأجنبية والعربية المشاركة في المؤتمر، ووضع أعلام تلك الدول في قاعة المؤتمر وعمل باجات خاصة للمشاركين وأعضاء اللجان العاملة في المؤتمر من التشريفات واستقبال الضيوف والوفود، كذلك تم طباعة بطاقات



المهندس صلاح حسن عبود

”
بذلت جهوداً استثنائية مكثفة ليلاً ونهاراً دون كلل أو ملل استعداداً لعقد هذا المؤتمر وإنجاحه على الصعد كافة

المهام التي تقوم بها هي العمل مع لجنتي تسلم البحوث العلمية ولجنة مهرجان الشعر العربي واستقبال أسئلة الباحثين واستفساراتهم عبر الهاتف والبريد الإلكتروني والرد عليها، ويتم في المرحلة الثانية الإعداد للمؤتمر وتوزيع بطاقات الدعوة من خلال تنسيق العمل بين أقسام العتبة المعنية وبين الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية، وهي تكاد تكون مكملة للمهمة التي بدأت بعملية توزيع مطوية المؤتمر والدعوة للمشاركة بالبحوث التي تمت قبل ستة أشهر.

الدعوة، هذا بالإضافة للتحضيرات الخاصة بمعرض الكتاب ومعرض الصور الفوتوغرافية ومعرض الخط العربي والزخرفة الإسلامية الذي يتزامن وذكرى ولادة الإمام محمد الجواد عليه السلام للمدة من ارجب ويستمر عشرة أيام وكذلك التحضيرات الخاصة بمهرجان الإمامين الجوادين عليهما السلام للشعر الشعبي للمدة من (١-٢ / ٦ / ٢٠١٢)، حيث شملت عمل فلكسات وبوسترات وملصقات خاصة بهذه الذكرى العظيمة وباجات وشهادات تقديرية، والجدير بالذكر إن هذه الاستعدادات والتحضيرات هي الأولى من نوعها في العتبة المقدسة وتم إنجازها بجهود خدمتها



الذكرى ١٢٥٠ لاستشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)



السلام على

المعذب في قعر السجون وظلم المطامير

ذي الساق المروض بحلق القيود

لغات قرآنية جميلة

المصدر: كتاب الإتقان في علوم القرآن

. كل ما في القرآن من « زكاة » فهو المال إلا وَحَنَانًا مِنْ لُدْنًا وَرِزْقًا وَكَانَ تَقِيًّا لمريم: ١٣، أي طهراً له.

. كل ما في القرآن من « زيف » فالليل إلا إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَ [الأحزاب: ١٠]، فمعناها شخصت، أي فتح عينيه وجعل لا يطرّف.

. كل ما في القرآن من « سخر » فالاستهزاء إلا نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا [الزخرف: ٣٢]، فهو من التسخير والاستخدام.

. كل ما في القرآن من « الأسف » فمعناه الحزن إلا فَلَمَّا أَسْفَوْا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ [الزخرف: ٥٥] فمعناها أغضبونا.

. كل ما في القرآن من « البروج » فهي الكواكب إلا أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ [النساء: ٧٨] فمعناها القصور الطوال الحصينة.

. كل ما في القرآن من « بعل » فهو الزوج إلا اتَّذَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ [الصافات: ١٢٥] فهو الصنم.

. كل ما في القرآن من « البكم » فهو الخرس عن الكلام بالإيمان إلا، وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَضُمًّا [الإسراء: ٩٧]، وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ [النحل: ٧٦] فالمراد عدم القدرة على الكلام مطلقاً.

. كل ما في القرآن من « حسرة » فهي الندامة إلا، لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ [آل عمران: ١٥٦] فمعناه الحزن.

. كل ما في القرآن من « جثيا » فمعناه جميعاً إلا وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً [الجاثية: ٢٨]، فمعناه تجثو على ركبها. كل ما في القرآن من « أَصْحَابِ النَّارِ » فأهلها إلا وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابِ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةَ [المدثر: ٣١]، فهم خزنة النار. كل « شهيد » في القرآن غير القتلى فهو من يشهد في أمور الناس إلا وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَيَّ عَبْدُنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [البقرة: ٢٣]، فالمراد شركاءكم.



غرائب لغة

قال تعالى:

(مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا) (الحديد - الآية - ٢٢).

(برى) البرية: الخلق مأخوذ من براء الله الخلق أي خلقهم، فترك همزها إذ العرب تترك الهمزة في خمس: البرية من براء، والنبي من أنبياء، والذرية من ذراء، والروية من رواء، والأخبية من خباء، ومنهم من يجعلها من إبرأ، وهو التراب لخلق آدم منه، والخالق الباري المصور، قيل الخالق المقدر لما يوجد، والبارئ المميز بعضه عن بعض الأشكال المختلفة، والمصور الممثل، وقوله: ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها.

نبرأها للنفس أو المصيبة والمراد بالمصيبة في الأرض مثل القحط ونقص الثمار، وفي الأنفس مثل الأمراض والشكل بالأولاد، والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ، ثم بين تعالى وجه الحكمة في ذلك بقوله: (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) الحديد ٢٣ من نعم الدنيا (وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ) الحديد ٢٣ الله، والمعنى: إنكم إذا علمتم أن كل شئ مقدر مكتوب عند الله قل حزنتكم على الفائت وفرحتكم على الآتي، وكذا إذا علمتم أن شيئاً منها لا يبقى لم تهتموا لأجله، واهتمتم لأمر الأخرة التي تدوم ولا تبعد، وبراء بالضم أي بريئون، وقرئ أنا براء بالفتح ومما تعبدون.

(بطاء) مِنْكُمْ لَنْ لِيَبْطِئَنَّ النساء ٧٢ المبطئون المنافقون الذين تناقلوا وتخلصوا عن الجهاد من بطاء بمعنى أبطأ.

(بغا) البغي: المرأة الفاجرة، وقال تعالى (وَمَا كَانَتْ أُمُّكُ

القرآن الكريم

لطائف قرآنية

من معاني كلمة (آية) في القرآن الكريم

- تأتي بمعنى المعجزة كقوله تعالى : (سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة) وتأتي بمعنى العلامة كقوله تعالى : (إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت ...) . وتأتي بمعنى العبرة . كقوله تعالى : (إن في ذلك لآية) . وتأتي بمعنى الأمر العجيب كقوله تعالى : (وجعلنا ابن مريم وأمه آية) . وتأتي بمعنى الدليل كقوله تعالى : (ومن آياته خلق السموات والأرض)

النبات في القرآن

- تأتي كلمة (النبات) في القرآن على أوجه تأتي بمعنى الخلق قال تعالى (واللّه أنبتكم من الأرض نباتاً) وتأتي بمعنى الغذاء قال تعالى (وأنبتنا نباتاً حسناً) . وتأتي بمعنى النبات بعينه قال تعالى (فأنبتنا فيها حباً) . وتأتي بمعنى أخرج، قال تعالى (كمثل حبة أنبتت سبع سنابل) .

- كل ما في القرآن من « صمم » فغن سماع القرآن خاصة وسماع الإيمان إلا ((وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيًَّا وَيُكْفَرُ مِنْهُمْ)) [الإسراء: ٩٧]، فمعناه فقد السمع.

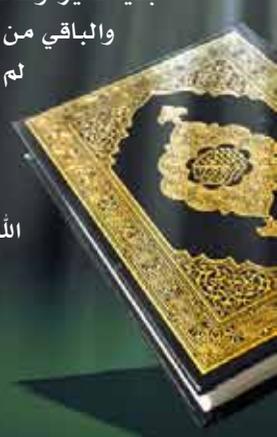
- كل « صلاة » في القرآن عبادة ورحمة إلا ((وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ يَبْعُضَ لَهُدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا)) [الحج: ٤٠]، فهي كنائس اليهود وهم يسمونها صلوات.

- كل ما في القرآن من « مصباح » فمعناه كوكب إلا ((اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ)) [النور: ٣٥]، فمعناه السراج.

- كل ما في القرآن من « نكاح » فالتزوج إلا ((وَابْتُلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ)) [النساء: ٦]، فمعناه الاحتلام.

بَغِيًّا (مريم - ٢٨) والبغي الزناء، وبغيت الشئ طلبته . وقال تعالى: أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْحُونُ (آل عمران - ٨٣) ، (بَغِيًّا أَنْ يُنَزِّلُ اللَّهُ) البقرة - ٩٠ أي طلباً أن ينزل، وبإغ طالب . وقوله: (غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ) الأنعام - ١٤٥ أي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها: ولا عاد أي لا يعدو شعبه، وأصل البغي الحسد، سمي الظالم بغياً لأن الحاسد ظالم، ومنه بغى عليه والبغي الفساد، وبغىكم على أنفسكم (يونس - ٢٣) أي فسادكم عليها، وبغى عليهم ترفع عليهم وجاوز المقدر وما ينبغي للرحمن (مريم - ٩٢) أي ما يتأتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له ذلك، يقال: ما ينبغي لك أن تفعل كذا، أي ما يصلح لك ذلك . (بقا) بقية الله خير لكم (هود - ٨٦) أي ما أبقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضا فذلك خير لكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون (البقرة - ٢٤٨) أي في التابوت ما تكسر من الألواح التي كتب الله لموسى ﷺ وعصى موسى ووثابه وعمامة هارون، و أولوا بقية تميزاً وطاعة، وفي فلان بقية أي فضل مما يمدح به والباقي من صفات الله تعالى لذاته، ومعناه الموجود لم يذل فهل ترى لهم من باقية (هود - ١١٦) أي بقية، أو من نفس باقية، أو من بقاء مصدر كالعافية (والباقيات الصالحات) (النكف - ٤٦) الصلاة الخمس، ويقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

المصدر : موقع هدى القرآن . باب ما أوله باء





الجرخجية (الحراس الليليون)

في العهود الغابرة
والأزمان السالفة
حيث لم يفت ببال
المسؤولين حماية
المواطنين في الليالي
الظلماء على الرغم
من انعدام القوة
الكهربائية في
الأزمات المذكورة،
إذ كانت الفوانيس
والشموع واللوكسات
هي البديلة لغرض
الإضاءة، أما
الحراس الليليون
والذين كانوا يُعرفون
بـ(الجرخجية)
فإن مهمتهم مناصرة
بأفراد المنطقة
ويكون ارتباطهم
بمراكز الشرطة أما
عبارة الجرخجية
هي بصيغة الجمع
ومفرداها (جرخجي)
أي حارس ليالي يبدأ
دوامه بعد انتهاء
صلاة المغرب حيث
يسبق ذلك استلام
بندقية من المركز
المذكور وينتهي دوامه
في فجر اليوم التالي
حيث يقوم بإعادة
إيداع سلاحه إلى
المركز آنف الذكر.

البندقية إلى مركز الشرطة.
والجدير بالذكر هنا أن أبو الهيل تقي الجرخجي
يأتي كل اسبوع وبعدها كل شهر بتبليغ إلى مختابر
مناطق الكاظمية عن التحري لكل من يسكن عندهم
لا يعرفوه ومسجلة لديه منطقة البحية وأم النومي
والقطانة والنعش خانة والسميلات ومنطقة المحيط
والتل والهبنه وبستان علاوي والعكيلات والشوصة
والنواب والريع (شارع المحامين) حيث كان يسكن
بجوار الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وكان بيته من البيوت
الأثرية أي مجاور باب الرحمة سابقاً ونشد على أيدي
الذين يقفون ببسالة لحماية أمن المواطنين دون جزع أو
كلل، ليفوتوا الفرصة على من تسول له نفسه أن يربك
أمن أبناء وطننا الحبيب.
وتعزيزاً للروح الجهادية التي بذلها الجرخجي فإن
أمانة بغداد ومن خلال المتحف البغدادي قد عززت
وجوده بين أفراد المجتمع العراقي كما أن السينما
العراقية قد عملت فلماً روائياً بأسم (الحارس) والذي
عرض على صالة سينما الخيام عام ١٩٦٨.
تحية اعجاب واكبار لحراس الأمس واليوم لطالما
أن هدفهم الأسمى هو المحافظة على الأمن وحماية
المواطنين من العابثين بسلامة الوطن وأبنائه.

ويتميز هذا الحارس باستخدامه صافرة تكون معلقة
في رقبته من خلال رباط رفيع حيث يستخدمها لأمر
عديدة منها إشعار القادمين إلى المحلة بوجوده أصلاً
أو طلب نجدة الحراس الآخرين في المناطق القريبة منه
عند شعوره بإطلاعه بوجود لص أو أكثر في محلته،
لذا كنا نشاهد هؤلاء الحراس في محلات الكاظمية
كأم النومي والتل والأنباريين والقطانة والبحية
والشيوخ قائمين بواجبهم على أتم وجه دون غمضة
عين وكثيراً من اللصوص قد تم سوقهم إلى القضاء
من خلال هؤلاء الحراس النبلاء. فهل يقتدي حراس
اليوم بحراس الأمس وهم بأحدث الأسلحة وأكمل
التجهيزات؟

ومن مشاهير الجرخجية هو (أبو سالم الجرخجي
(وبعض الأعيان يسمونه أبو الهيل تقي الجرخجي
الذي كان يوقد أو يشعل الفوانيس (اللمبات) في بداية
باب الدروازة أي من ساحة قريش منطقة المغتسل
(الفضوة) إلى حد باب قبلة الإمام، وهذا العمل كان
قبل أن تتوفر طاقة الكهرباء الوطنية، حيث كانت
نوية الحراس تبدأ من المغرب الساعة السادسة مساءً
لغاية الساعة الثانية عشر من منتصف الليل، ثم
يسلمها إلى مراقب آخر (جرخجي) وهو (عباس
الموسى الجرخجي) ويبقى إلى غاية الصباح ثم يسلم

هوس الأفراط في التجميل

عملية تجميلية لتصغير الأنف ... ولأصحاب الشفتين الضعيفتين استخدام الحقن لتغليظها... تبييض البشرة باستخدام أنواع من الكريمات مقشرة للطبقة العليا من الجلد...تبديل لون عدسة العين وحسب الطلب ...

ولمن تقدم به العمر ، إجراء عملية شد الجلد وإزالة الترهل والتجاعيد... ولأصحاب الوجوه الكالحة خلطة تتلفح الخدود وتجعلها متوردة محمرة ... إعلان يحمل بشرى لأصحاب الكروش ممن يرغبون الحصول على جسم ممشوق نحيفا رشيقا شطبا كغصن ألبان..... الخ

استخدامات شتى، يراد بها إضافة مسحة من الجمال على مظهر الشخص، وعادة فان المرأة تكون السباقة في هذا المضمار. ولكن المثير للدهشة ، هو إن بعض الرجال ومنهم الشباب ، باتوا يتعاطونها رغم عدم حاجتهم الملحة لها !

لقد أصبح الإدمان والإفراط في هذا التعامل مع هذا الميدان الكمالي سمة ملفتة للنظر، وقد يتحول إلى ظاهرة مستهجنة ، الأمر الذي يتطلب وقفة تأمل ، فبالإضافة إلى الهدر المالي الذي ينفق نتيجة التعامل مع تلك المجملات ، إلا إن الأخطر منه هو ماقد يترتب على البعض من تلك الاستخدامات من مضار صحية ، فتتحول تلك المحسنات إلى ابتلاءات لايحمد عقبائها.

إن الوقوف طويلا أمام المرأة والتطلع إلى الوجه في كل لحظة هو أمر يحتاج إلى مراجعة.

الرجل لا ينظر إلا لرجولته وشخصيته وعلمه ، وقبل هذا لتقواه ودينه ، لا إلى نرجسيته وميوعته وقصة شعره أو غضاضة بشرته ، أو لارتدائه لآخر صرعة أو تقليعة مقتبسة من الغرب .

وان المرأة التي تنظر إلى فارس أحلامها من هذا المنظار هي على وهم وقد تحصد نتائج أعمالها.

هل وجدتم في أوساط رجال العلم والمثقفين ووجهاء المجتمع من يولي لهذه القشوراية اعتبارات ؟

إن الجمال الحقيقي هو جمال الروح ونقاء السريرة ، وجمال الأخلاق لاجمال الخلقة ، ولا ضير في الاستفادة مما قدمته التكنولوجيا والعلم من خدمات طبية في مجال التجميل ، ولكن لمن تجبره الضرورة لهذا التداخل لان يفرض في التعاطي معها لمزاجه فهل يصح اجراء عملية جراحية يفتح فيها الكرش لتقريم المعدة بغية تصغيرها ، او ادخال خرطوم يعمل على شفط الشحوم ، او تناول عقارا يمنع الغدة الصفراء من افرازعصارقتها الهضمية المسؤولة عن هضم الطعام لسد الشهية ، في نفس الوقت نستطيع الحصول على نفس النتائج من خلال اداء بعض التمارين الرياضية واتباع نظام حمية معينة والتخلص من البدانة وبدون اي اضرار ؟ ، وهل يجوز ان نجري عملية جراحية تجميلية لتصغير الأنف رغم عدم انحرافه او تشوهه الا لرغبة في جعله يبدوا صغيرا او شبيها بانف النجم الفلاني او الممثلة الفلانية ، رغم ما قد يسببه هذا التداخل الجراحي من ضيق قد يصيب المجرى التنفسي ؟ وهل يجوز ان نحدث وشما على أجسادنا لرغبتنا في كتابة عبارة ما قد لاتتلائم مع توجهاتنا او نرغب بازالتها بعد مدة ، ومعروف طبيا ان للوشم اضرارا على الجلد قد تصل الى حد الامراض الخبيثة

سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر

يوم جموع المؤمنين

في رحاب الجوادين

تشرف سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظلّه)، بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، وبعد أداء لمراسيم الزيارة والدعاء عند الضريحين الطاهرين، توجه لأداء فريضتي صلاتي المغرب والعشاء في رحاب الصحن الشريف ثم توجه بعدها إلى مقر إدارة العتبة المقدسة حيث استقبل من قبل الحاج (فاضل الانباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وأعضاء مجلس الإدارة بكل حفاوة وترحيب، واستمع لشرح مفصل عن أهم التطورات في المشاريع العمرانية والمراحل المتقدمة التي وصلت إليها والخدمات المقدمة للزائرين الكرام، ثم ودع بمثل ما استقبل به.

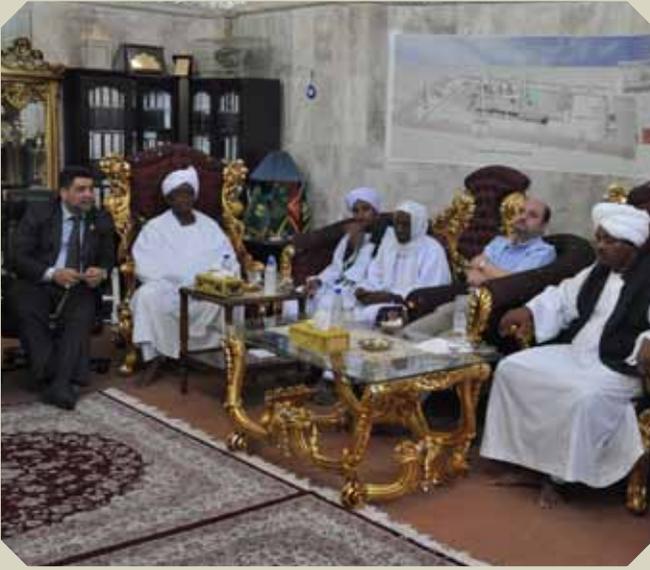


انطلاق فعاليات معرض أربيل الدولي السابع للكتاب

من جانب آخر أشاد الأستاذ (برهم صالح) رئيس حكومة إقليم كردستان بالمشاركة الفعالة للعتبات المقدسة ومكاتب المرجعيات الدينية في المعرض، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه الخطوات في زيادة الوعي العلمي والثقافي وتنمية حركة النهضة الفكرية في بلدنا العزيز، والجدير بالذكر أن عدد دور النشر المشاركة في المعرض قد بلغ (٣٥٠) دار نشر عربية وأجنبية فضلاً عن (٩٠) دار نشر عراقية.

وعكس الصورة المشرقة لهذا الصرح الإيماني العريق من خلال المعروضات المتنوعة لجناح العتبة المقدسة والتي توزعت بين الإصدارات الثقافية والإعلامية لقسم الثقافة والإعلام وشعبة الشؤون الفكرية، واللوحات الفنية الرائعة لشعبة النقش والزخرفة والتي عبرت عن أصالة ورفق مرقد الإمامين الجوادين عليهما السلام ومدينة الكاظمية المقدسة، ومعرضات شعبة العطور والحرف اليدوية التابعة لقسم الشؤون الخدمية.

شهدت مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان أكبر تظاهرة علمية ثقافية وذلك بافتتاح المعرض الدولي للكتاب بنسخته السابعة، حيث امتاز هذا العام بحضور واسع للوفود المشاركة من مختلف الدول العربية والأجنبية، وجاءت مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة وللسنة الثالثة على التوالي لتؤكد حالة الانفتاح والتواصل التي تشهدها العتبة المقدسة مع محيطها الخارجي، والتفاعل مع المؤسسات العلمية والثقافية،



السيد الأمين العام للعتبة لدى استقباله وفد من جمهورية السودان في رحاب الجوادين (عليهما السلام)



السيد الأمين العام أثناء استقباله السيد بحر العلوم



السيد الأمين العام للعتبة لدى استقباله للسيد وزير السياحة والآثار.



السيد الأمين العام للعتبة أثناء استقباله وفد وزير خارجية لبنان



وفد السفير الجزائري يتشرف بزيارة الإمامين الكاظمين (عليهما السلام)



المساهمة مع بلدية الكاظمية في حملة التوعية للمحافظة على نظافة مدينة الكاظمية المقدسة.



الزيارة والدعاء . توجه الوفد إلى مقر إدارة العتبة المقدسة حيث استقبل الوفد من قبل الحاج (فاضل الانباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وأعضاء مجلس الإدارة بكل حفاوة وترحيب. وأطلع الوفد على أهم المشاريع العمرانية والخدمية ومعالم العتبة التاريخية والإرث الإسلامي والحضاري والفكري الموجود فيها. ثم قام الوفد بجولة ميدانية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف وجامع الإمامين الجوادين وصحن التوسعة الجديد مبدياً إعجابهم بالمشاريع العمرانية الحاصلة في العتبة. كما زار مكتبة الجوادين العامة وشعبة النقش والزخرفة . وفي ختام الزيارة قدمت للوفد الزائر الهدايا من بركات الإمامين الجوادين(ع) .

زيارة وفد ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية والسفير الجزائري إلى مرقد الإمامين الجوادين(ع)

تشرف الأستاذ (ناجي شلغم) ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية والأستاذ(محمد أبو الفتوح) مدير المكتب السياسي للبعثة والسفير الجزائري الأستاذ(مصطفى أبو طورة). بزيارة الإمامين الجوادين(ع). وبعد أداء مراسم



لقاءات السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة مع كوادر ومنتسبي العتبة

من أجل ترسيخ صلة الارتباط والتعاون والتواصل بين الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومنتسبيها وفتح آفاق جديدة لتطوير الطاقات الخدمية وتوفير جميع المستلزمات والتسهيلات للزائرين الكرام، ضمن الاستعدادات لاستقبال شهر رجب الأصعب والزيارة المليونية لذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)، التقى الحاج (فاضل الانباري) الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة للعتبة الكاظمية المقدسة برؤساء أقسام ومسؤولي شعب العتبة المطهرة كافة، حيث تحدث سيادته بحديث قيم تخللته فيه جملة من التوجيهات والإرشادات التوعوية والتثقيفية قائلاً: هناك مسؤولية شرعية كبيرة في أعناقكم أمام الله عز وجل والإمامين الجوادين (عليهما السلام) ومراجعنا العظام، فعلى منتسبي العتبة المقدسة أن يكونوا على مستوى عالٍ من الإخلاص في العمل والحرص

الدائم للخدمة وتربية أنفسهم بالالتزام الديني والشرعي وأن يكونوا أهلاً لهذه الخدمة الجليلة ويوفقوا بها. كما أكد سيادته على الجميع تطوير القدرات والقابليات واستنفار الطاقات والأفكار ولتحقيق طموحاتنا التي تصب في خدمة الزائرين الكرام وتقديم أفضل الخدمات في هذه الأصرح العظيمة وتعزيز المظاهر الايجابية والتشجيع عليها وخصوصاً فيما يتعلق بالسلوكيات والأداء والالتزام بها .



عبد المحسن الكاظمي

يشكو تلوث البيئة



الاولى، حتى باتت تلك الروائح تؤثر على قراءة التلاميذ، وتفقدهم الشهية إلى الطعام .

أتساءل...! إن كان بالإمكان تحويل أو إبعاد أنبوب المياه الثقيلة هذا إلى مكان مناسب آخر، احتراماً لشاعرنا الكبير ولأجل عيونه..؟ انه يستغيث ويناشد كم بقصيده يقول في مطلعها:

أقيم على فرط الأسي أم أعاتب

أخا كلما ناديته لايجاب

إذا أنت لم تسمع نداي ولم تجب

فمن ذا اناديه ومن ذا أخطب

مكانا مناسباً لنصب تمثال الشاعر الكبير عبد المحسن الكاظمي في الساحة الجميلة التي حملت اسمه منذ ذلك التاريخ.

المؤسف في الأمر هو إن سكنة هذه المنطقة ، يعانون ومنذ سنوات من الروائح الكريهة المنبعثة من المياه الثقيلة التي تصب في النهر القريب من المنطقة.

المئات من البيوت هنا يناشدون وزارة البيئة ودائرة المجاري والقائمين على هذه المدينة أن يضعوا حدا لمعاناتهم ، لما تسببه تلك الروائح من مضار صحية منها الجهاز التنفسي، وصحتهم النفسية بالدرجة

تعد ساحة عبد المحسن الكاظمي والمنطقة المحيطة بها من المناطق الراقية والجميلة في مدينة الكاظمية المقدسة، فهي ذات موقع يتميز بإطلالتها على نهر دجلة ، كما تعتبر إحدى المداخل الرئيسية للمدينة، ويخترقها الطريق العام المؤدي لمرقد الإمامين الجوادين (عليهما السلام) ، ومما زاد من جمال هذه المنطقة هو الجهد المتميز لدائرة بلدية الكاظمية في احياء شارع الكورنيش ، وجعله مكانا يستقطب العوائل بعد أن أنشئت فيه العديد من النافورات ولعب الأطفال ... وقد يكون هذا الموقع هو السبب في اختياره



مصّب مياه المجاري في نهر دجلة قرب ساحة عبد المحسن الكاظمي



العتبة الكاظمية المقدسة

تحية ولادة سيدها العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام

منوطان بوجود المرأة.. فبتربيتها الصالحة يُصنَع الإنسان، وتُعمَّرُ البلدان.. وإن أحضان المرأة منطلق جميع السعادات.. ولكن للأسف هناك أصوات تريد أن تجعل من المرأة ألعوبة.. وعلينا أن نسكت تلك الأصوات بأفعالنا لا بشعاراتنا.. بالتزام النساء الحجاب.. بإعطاء المرأة دورها الذي وُجدت من أجله.. وهو بناء الأسرة وصنع الرجال.. فالمرأة مبدأ جميع الخيرات.. والتاريخ يشهد على عظمة المرأة ودورها الريادي).

يكون عطاؤنا للمجتمع، وأن نتحمل مسؤولية نشر الثقافة الإسلامية والفكر المحمدي الأصيل كمفاهيم التسامح واللاعنف وإفشاء الأخوة الإسلامية. أليس يوم ميلادها ويزوغ فجرها هو مفخرة لكل النساء، وارتفاع عدد المنتميات لمدرستها والسائرات على دربها إنما هو إدخال السرور على قلب هذه السيدة المظلومة.. الصغيرة في عمرها، الكبيرة في عطائها. إن سعادة البلدان وشقاءها

العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وألقاها أمينها العام الحاج (فاضل الانباري) فتحدث قائلاً : (عندما نتحدث عن الصديقة الزهراء (عليها السلام) إنما نتحدث عن النموذج الأفضل للمرأة من خلال ما ذكرنا بعضاً من فضائلها وسجاياها باعتبارها النموذج الحي للمرأة في مختلف الجوانب الزوجية والبيئية والحركية في المجتمع، لصناعة مجتمع يشمل كل عناوين الإنسانية النبيلة، ولنتعلم منها كيفية تحمل المسؤولية تجاه البشرية.. وكيف

أيام يغمرها الفرح والسرور وقلوب تنبض بحب آل بيت المصطفى عليه السلام وبخطى يسبقها الشوق نحو سماء الطهر والقداسة، رحاب الإمامين موسى والجواد عليهما السلام، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً بهيجاً بمناسبة ذكرى ولادة الطهر والعفاف والعز والإباء الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، واستهل الحفل بآي من الذكر الحكيم شنف بها أسماع الحاضرين القارئ (رياض جاسم) ثم تلاه كلمة الأمانة





والناس طين كالفخار وماء
وكان لفرقة الجوادين الإنشادية
دور مميز بهذه المناسبة حيث
صدحت حناجرهم بالموشحات
الإسلامية والتي أضفت روح الفرح
والسرور والبهجة في نفوس الحضور
والتي ترنمت بالحب والولاء للنبي
الأكرم ﷺ وعترته الطاهرة و كذلك
الأهازيج والردات للمتشدين وهم
الرادود(قاسم الدبيسي وفؤاد
جميل)، وأيضا تخلل الحفل فقرة
الأسئلة والهدايا الذي قدمها (سامر
الانباري) كما كان تعريف الحفل
(مصطفى الصائغ) الدور البارز في
إنجاح هذا الاحتفال البهيج.

الشاعر الحسيني السيد نبيل أبو
الغيس وقصيدته الرائعة منها هذه
البيات الشعرية:
نورٌ تجلى لظه لاح في الأفق
به الفؤاد ارتوى بالكوثر العُدق
ميلادٌ إنسيّة حوراء نطقها
من الجنان حياها الله بالألق
زهراء قبل قرص الشمس غرّتها
في وجنتها تجلت حمرة الشفق
وقصيدة للشاعر زهير الكاظمي
ومن أبياتها:
بانث ضحى فإذا الوجود سناء
وتبسّمت فإذا الحياة هنا
وعلى ولايتها الشريفة قد خلّت
أمم وارسى باسمها العلباء
ولقد براها الله من تفاعية

وأيضا خلق نور فاطمة قبل ان يخلق
السموات والأرض، ووصفها رسول
الله ﷺ في قوله (إن ابنتي فاطمة
حوراء إنسية)، وكذلك قوله ﷺ
سميت فاطمة (إن الله عز وجل فطم
ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبهم
من النار) فهذه هي بنت خير البشر
حازت على اسمى مراتب القداسة
وأصبحت مثالا للرفي والأخلاق
وقدوة وأسوة للنساء).
وبعدها ألقى مجموعة من
الشعراء القصائد الولائية من الشعر
القرئض والشعبي مجدت صاحبة
هذه الذكرى العطرة ونهلت من بحر
علمها وفيضها وكرمها ومناقبها
وفضائلها وسجاياها الزاخرة وهم

كما تخلل الحفل محاضرة دينية
توجيهية لسماحة الشيخ (مكي
آل شطيط) عضو مجلس إدارة
العتبة المقدسة ورئيس قسم الثقافة
والإعلام وجاء فيها: (الحديث
عن فاطمة الزهراء ﷺ حديث عن
النبوة والإمامة فهي حلقة الوصل
بين النبوة والإمامة وهذا الدور
انفردت به الزهراء دون غيرها من
نساء الخلق حتى أصبحت الصديقة
الكبرى من الأولين والآخرين كما قال
عن جدته إمامنا الصادق ﷺ (على
معرفة ما دارت القرون الأولى) ما
أعظم مقامها لذلك عندما نتبخر
بشخصية الزهراء ﷺ نرى إن
نورها كان يسبح لله قبل خلق آدم





فاطمة عليها السلام سورة النور

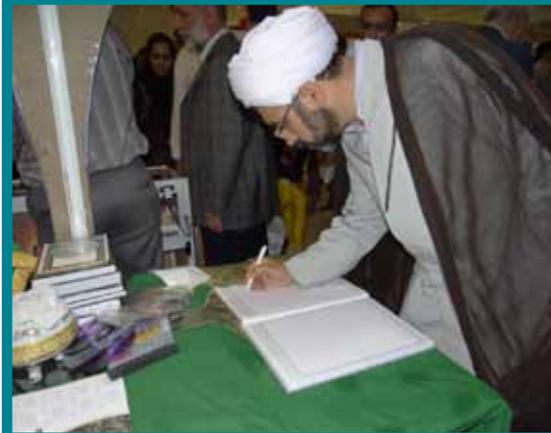
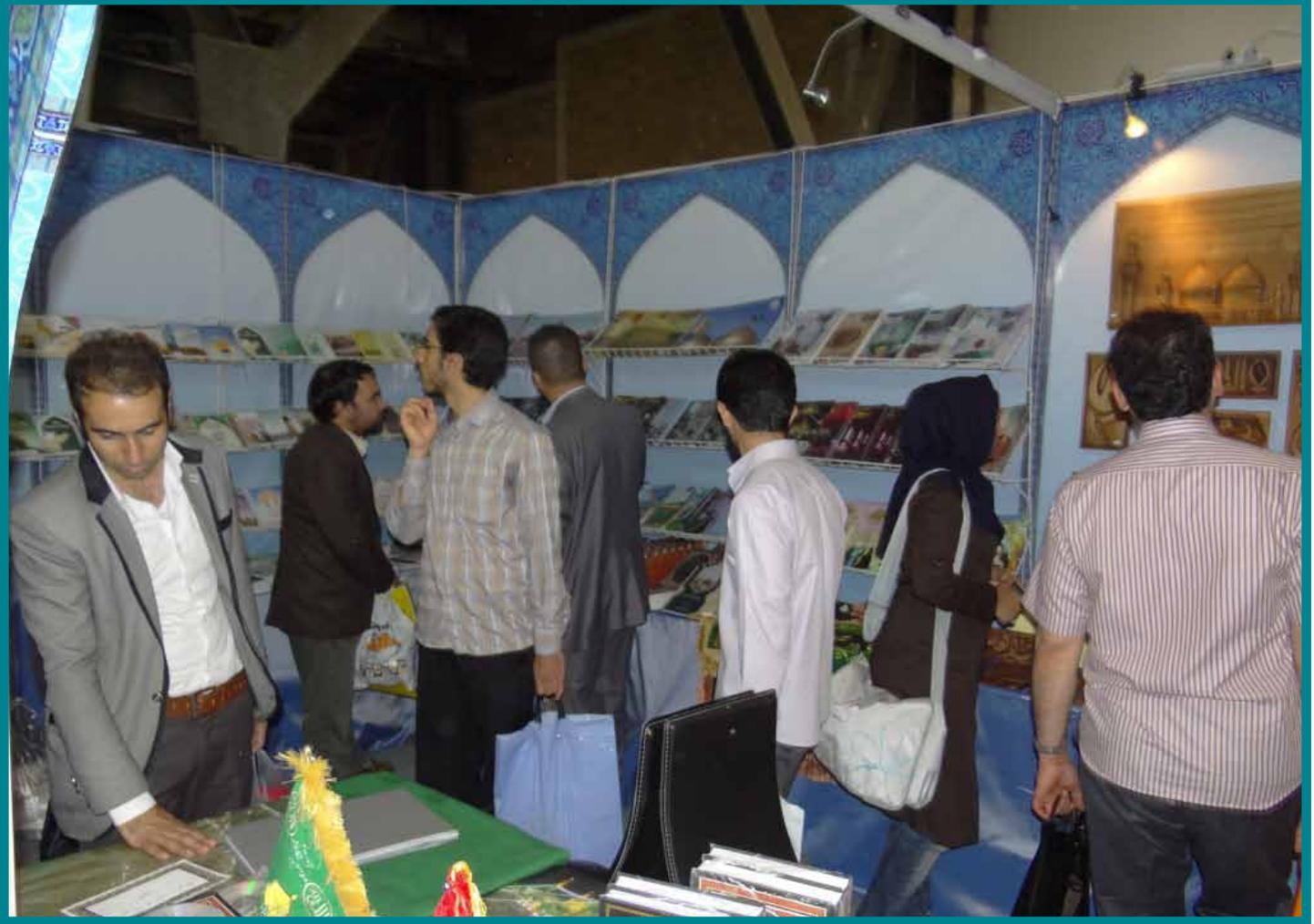
ترتل آناء الليل وأطراف النهار

شيعت نعشها ملائكة الرحمن
رفقاً بها وما شيعها
كان زهداً في أجرها أم عناداً
لأبيها النبي لم يتبعها
أم لأن البتول أوصت بأن لا
يشهدا دفنها فما شهداها
أم أبوها أسر ذاك إليها
فأطاعت بنت النبي أبها
كيف ما شئت قل كفاك فهذي
فرية قد بلغت أقصى مداها
ولقد نظم الشاعر الفرطوسي شاعر أهل
البيت في أسمائها المباركة هذه الأبيات :
إن أسماءها الكريمة منهُ
تسعة وهي أكرم الأسماء
فهي (مرضية) لرب البرايا
رضيت منه في حكم القضاء
وهي (صديقة) بما جاء منه
عصمت من مآثم الأخطاء
ظهرت من جميع رجس خبيث
وتزكت في جملة الأذكيا
وهي قد بوركت بما قد حباها
رَبِّها من مواهب وعُلاء
وهي قد حدثت بعلم غزير
من حديث الملائك الأصفيا
وهي كانت تشع أنوار قدس
وجلال لسيد الأوصيا
وحيث لا يسع هذا المقام ذكر الزهراء وفضاؤها
الرحب ، لذا ارتأينا أن نقف عند هذا الحد.

هو المقاطعة والاعتصام، وكانا هذان النهجان
مؤثران جداً في الوسط المسلم آنذاك، كان من
ثمرتهما خلق جبهة رصينة تقف إلى جانب الحق
والحقيقة في كل عصر ومصر ومن بين هؤلاء
فئة الشعراء الذين دافعوا عن القضية الفاطمية
بكل ما أوتوا من جزالة في الكلمة وقوة في التعبير
، يرتلوها كأنها سورة النور آناء الليل وأطراف
النهار، فهذا المنصور النمري يعرض في قصيدته
ما عانته الزهراء من الظلم والاضطهاد قائلاً :
شاء من الناس رائع هامل
يعللون الناس بالباطل
تقتل ذرية النبي وير
جون جنان الخلد للقاتل
إلى أن يقول :-

مظلومة والنبي والهدا
نذيراً أجزاء مقلّة حافل
ألا مصاليت يغضبون لها
بسلة البيض والقنا الذابل
ولعل من أقوى وأبلغ مظاهر الغضب والرفض
الذي أعلنته الزهراء على الحزب الحاكم هو
وصيتها بأن تدفن ليلاً دون أن يشيعها أحد من
القوم، وإلى ذلك ذهب شريف مكة بقوله:
قل لنا أيها المجادل في القول
عن الغاصبين إذ غصباها
أهما ما تعمداهما كم قلت
بظلم كلا ولا اهتضاها
فلماذا إذ جهزت للقاء الله
عند الممات لم يحضراها

روعة اللفظ تكمن في انسيابيته عند حضور
المعنى، ممزوجاً بشفيف الوجد وصدق
الإحساس، وهو يلامس شعب الروح في أدق
مناطق الاستشعار فيها، محدثاً جواً من الانفعال
الإيجابي اتجاه تلك الشخصية المتحدت عنها،
خصوصاً إذا كان الحديث عن إنسانة هي مشكاة
نور الله اكتملت عندها صور الكمال نسجاً
وتنامت شخصيتها بما توافر لها من أعز الصفات
والهبات وليس أروع من الحديث عن فاطمة تلك
المرأة الفاضلة التي تبنت رعاية صاحب الرسالة
في اشد الظروف قسوة وأحلكها ظلمة ، ساكبة
عمرها الشريف كله في خدمة المخطط الإلهي
المرسوم في غار حراء، وقتها كانت الرسالة
عزلاء إلا من الحق، والجاهلية تبسط أذرعها
الأخطبوطية على كل الجزيرة ومفاصل الحياة
الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فيها، ولم
يقعد بها الحال عند مساندة أبيها ودعمه في
بداية مشواره الرسالي فهي لم تألو جهداً في
تقويم الرسالة يوم أحست أن المجهود الذي بذله
أبوها وبعلمها معرض للمصادرة وأنه بدأ يجير
للغير تحت عناوين ومسميات ما أنزل الله بها
من سلطان، لذا انتهجت أسلوباً يمكن اعتباره
أسلوباً فريداً من نوعه لم يطرقه أحداً قبلها،
فاستطاعت بحنكتها أن توظف ظلامتها باتجاه
هدف رئيسي وهو الإعلان عن عدم مشروعية
كل الحكومات ما لم يكن هنا نص شرعي يؤيد
مشروعيتها، من خلال نهجين اعتمدهما في
الطرح الأول هو الاحتجاج السلمي والثاني



مشاركة متميزة للعتبة الكاظمية المقدسة في

معرض طهران الدولي للكتاب

من أجل إظهار الدور الريادي للعتبة الكاظمية المقدسة في الانفتاح والتواصل مع المؤسسات الفكرية والثقافية والإعلامية ومد جسور التعاون في نشر فكر وعقيدة أهل البيت (عليه السلام)، شاركت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وللمرة الرابعة على التوالي في معرض الكتاب الدولي الذي أقيمت نسخته الخامسة والعشرون على رحاب مصلى جامعة طهران، والذي شهد مشاركة كثيفة من قبل دور النشر الإيرانية والدولية. حيث ضم جناح العتبة الكاظمية المقدسة إصدارات قسم الثقافة والإعلام من كتب ومجلات كذلك إصدارات شعبة الشؤون الفكرية والثقافية من الكتب والمؤلفات و شعبة النقش على المرمز إضافة إلى شعبة النقش والزخرفة التي عرضت لرواد المعرض إبداعات منتسبها من اللوحات المحفورة على الخشب والتي نالت استحسان رواد الجناح والمتخصصين من الباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي الذين اثقوا على الجهود المبذولة من قبل القائمين على العتبة المقدسة في نشر فكر أنمة أهل البيت (عليه السلام) من خلال المساهمة الفاعلة في كل الفعاليات الثقافية والمعارض الدولية والمحلية وعكس الصورة الحقيقية لواقع التطور الملموس الذي طرأ على مرافق العتبة المقدسة في السنوات الأخيرة. وقد سجل عدد كبير من الزوار أسماءهم في سجل التشريفات. هذا وقد كان للارتباط الروحي لبعض الزوار بأهل بيت النبوة (عليه السلام) أثره الفاعل في إظهار فيض من العواطف الجياشة التي تجسدت بالدموع المنهمرة وتقبيل الراية المباركة للإمامين المهامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام والتي كانت ضمن معروضات الجناح، فيما قام أعضاء الوفد المشارك بتوزيع الهدايا التذكارية على زوار المعرض من بركات الإمامين الكاظمين (عليه السلام).

من أمثال العرب

عند جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

يُضْرَبُ هذا المثل في معرفة حقيقة الأمر. وأصله أَنَّ الْحُصَيْنَ الْغُطْفَانِيَّ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُهَيْنَةَ يُدْعَى الْأَخْنَسَ بْنَ كَعْبٍ، وَكَانَ كُلُّ مَنَهُمَا فَتَاكًا غَادِرًا، فَمَرًّا بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي لَحْمٍ أَمَامَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَدَعَاهُمَا لِمَشَارِكَتِهِ، فَأَكَلَا مَعَهُ وَشَرِبَا، ثُمَّ غَافَلَ الْحُصَيْنُ ذَلِكَ الرَّجُلَ اللَّحْمِيَّ وَقَتَلَهُ ثُمَّ سَلَبَهُ، فَأَحْسَسَ الْأَخْنَسُ الْجُهَيْنِيُّ بِأَنَّ الْحُصَيْنَ سَيَغْدُرُ بِهِ، إِذْ لَا أَمَانَ لَهُ، فَقَدْ قَتَلَ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ الَّذِي أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ. ثُمَّ جَلَسَا يَتَحَدَّثَانِ. وَكَانَ الْحُصَيْنُ يُشَاغِلُ صَاحِبَهُ لِيَفْتِكَ بِهِ، فَظَلَّ الْجُهَيْنِيُّ لِمُرَادِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُصَيْنُ، وَقَدْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ:

- مَا تَقُولُ هَذِهِ الْغُطَابُ؟

فَوَضَعَ الْجُهَيْنِيُّ سَيْفَهُ فِي نَحْرِ الْحُصَيْنِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أَسْلَابَهُ وَأَسْلَابَ اللَّحْمِيِّ وَأَنْصَرَفَ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنْ قَبِيلَةِ قَيْسٍ، وَإِذَا امْرَأَةٌ تَسْأَلُ الرُّكْبَانَ عَنِ الْحُصَيْنِ، فَقَالَ لَهَا:

- مِنْ أَنْتِ؟

فَقَالَتْ:

- أَنَا صَخْرَةُ امْرَأَةِ الْحُصَيْنِ الْغُطْفَانِيِّ.

فَمَضَى الْأَخْنَسُ الْجُهَيْنِيُّ وَهُوَ يَقُولُ:

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ

وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينِ

من نوادر العرب

- مر عثمان بن حفص الثقفي بأبي نواس، وقد خرج من مرض، وهو مصفر الوجه. وكان عثمان أقبح الناس وجهًا. فقال له عثمان: ما لي أراك مصفرًا؟ فقال أبو نواس: رأيتك فذكرت ذنوبي. قال: وما ذكرك ذنوبي عند رؤيتي؟ فقال أبو نواس: خفت أن يعاقبني الله فيمسخني قردًا مثلك.

• أراد أبو نواس أن يكتب إلى إخوان له دعاهم، فلم يجد قرطاسًا يكتب فيه، فكتب في رأس غلام له أصلع ما أراد، ثم قال فيه: فإذا قرأتم كتابي هذا فأحرقوا القرطاس! فضحكوا منه وتركوا للغلام جلدة رأسه

هل تعلم؟

هل تعلم ان الأسبوع كان يتألف من عشرة أيام في مصر الفرعونية..

وهل تعلم أن أقوى عضلة في جسم الإنسان هي عضلة الفك... وأن جسم الإنسان يتحمل حرارة تصل إلى ٨٢١ درجة مئوية... وأن العضوين الوحيدين في جسم الإنسان اللذين لا يتوقفان عن النمو طوال الحياة هما الأنف والأذنان... وأن الأذن اليسرى أضعف سمعاً من الأذن اليمنى... وهل تعلم ان على معدة الإنسان فرز بطانة مخاطية جديدة كل أسبوعين وإلا فإنها ستتهضم نفسها.. ❖ هناك نوع من النمل يشتهر باسم «النمل السفاح» وذلك لأنه يشن غارات على مستعمرات النمل المجاورة له حيث يقتل ملكاتها وينهب محتوياتها ثم يقاتد عددا من ذلك النمل ويجبره على العمل كعبيد لديه.

كلمات عامية أصلها فصيح

فيما يلي بعض الكلمات التي يستعملها الناس في حياتهم اليومية ولها أصل في اللغة الفصحى:

- تستعمل العامة كلمة حدوتة بمعنى القصة، وهي محرقة تقول العامة: "حدفت الشيء"، ويقصدون من ذلك أنه رماه من يده، وأصل الفعل في العربية الفصحى "حذف"، تقول العامة: حشرت فلاناً، إذا ضيق عليه. كما تقول: هو ما يقول الله تعالى: "جمعته وساقه إلى جهة (الكهف: ٤٧)".

- تقول العامة: تحشمت علي فلان، إذا استعطفه لأمر يرجو منه قضاءه. وقد يكون أصل هذا الاستعمال من الحشمة، أي الحياء، فكأنه حمله على أن يستحي من رده له لكثرة استعطافه.

من حكم أمير المؤمنين عليه السلام

- ❖ أفضل الناس في الدنيا الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء.
- ❖ اشد الغصص فوت الفرص.
- ❖ غيروا العادات تسهل عليكم الطاعات

من عيون الشعر

قال الشاعر الأندلسي عبد الغفار الأخرس:

كفى المرء في الأيام موعظةً بها
وتبصرةً فيها لمن قد تبصرا
ولا بد أن تلقى المنون نفوسنا
ولو أننا عشنا زماناً وأعصرا
وإن الليالي لم تنزل بمرورها
تسل علينا بالأهلة خنجرا
أطمعنا أمالنا ببقائنا
بكل حديث ما هنالك مفترى
وإن المنيا لا أبا لك لم تدع
من الناس سرياً ما أريع وأدعرا
أغارت على الأقيال من آل حمير
وجاءت على كسرى الملوك وقيصرا
فما منعت عنها حصون منيعة
ولا كشفت من فادح الخطب ما عرا

بلاغة قرآنية

- قال تعالى: (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) (الأنعام: ١١٣)، الصغو: الميل. يقال: صغيت الشمس صغواً: مالت للغروب، وأصغيت إلى فلان: ملت بسمعي نحوه، ويقال: صغوت إليه أصغو، وأصغي، صغواً وصغياً.
- قال تعالى: (صنوان وغير صنوان) (الرعد: ٤).
- الصنؤ: الغصن الخارج عن أصل الشجرة، يقال: هما صنوا نخلة، وفلان صنؤ أبيه، والتثنية: صنوان، وجمعه: صنوان.
- قال تعالى: (ولو نشاء لطمسنا على أعينهم) (يس: ٦٦)، الطمس: إزالة الأثر بالمحو. وقال تعالى أيضاً: (ربنا اطمس على أموالهم؟ (يونس: ٨٨)، أي: أزل صورتها.

أخطاء شائعة

- يقال: فلان لا يكثرث بذلك، والصحيح أن يقال: فلان لا يكثرث لذلك، لأن الفعل "كثرث" يتعدى باللام ولا يتعدى بالباء.
- يقال: فلان كرس نفسه لخدمة الناس: وهذا قول غير صحيح، لأن لفعل "كرس" عدة معانٍ في اللغة العربية وليس منها ما يشير إلى المعنى المقصود في القول السابق. ومن هذه المعاني: كرس البناء: أسسه، وكرس الأشياء: ضمها إلى بعضها البعض.
- يقال: ارتاح فلان في المكان: ويقصد بذلك أنه وجد راحته في المكان، والصحيح أن يقال: استراح فلان في المكان. أما فعل "ارتاح" فله معنى آخر، نقول مثلاً: ارتاح فلان للأمر أي: نشط وسر به.
- يقال: سم أسماء الأنهر اللبنانية، والصحيح أن يقال: اذكر أسماء الأنهر اللبنانية، لأن الفعل "سمى" يعني: جعل للشيء اسماً، وجعل الاسم للشيء لا يعني ذكر اسمه.
- يقال: أفسح فلان لفلان مكاناً ليجلس، والصحيح أن يقال: فسح له مكاناً.
- يقال: فلان لديه كلل بسبب كثرة العمل، ويقصدون بالكلل: التعب. والصحيح أن يقال: الكلال، أما كلمة "الكلل" فمعناها: الحالة، يقال: فلان بكلل حزن أي في حالة حزن.
- يقال: لح فلان في المسألة، أي واضطرب وألحظ، والصحيح أن يقال: أ ل ح. ويقال: فلان لحوح، والصحيح أن يقال: فلان ملح أو ملحاح.
- يقال: واروا الميت التراب، والصحيح أن يقال: واروا الميت في التراب، لأن فعل "وارى" يتعدى بحرف الجر. فيقول أمير المؤمنين عليه السلام وهو يتحدث عن وفاة الرسول ﷺ: "حتى وأريناه في صريحه".

شذرات من جامع السعادات

الحسد

يعرف الحسد بأنه تمنى زوال نعم الله تعالى عن أخيك المسلم مما له فيه صلاح، فان لم ترد زوالها عنه ولكن تريد لنفسك مثلها فهو (غبطة) ومنافسة.

الحسد أشد الأمراض وأصعبها، وأسوأ الرذائل وأخبثها، ويؤدى بصاحبه إلى عقوبة الدنيا وعذاب الآخرة، لأنه في الدنيا لا يخلو لحظة عن الحزن والألم، إذ هو يتألم بكل نعمة يرى لغيره، ونعم الله تعالى غير متناهية لا تنقطع عن عبادته، فيدوم حزنه وتألمه. فوبال حسده يرجع إلى

نفسه، ولا يضر المحسود اصلا، بل يوجب ازدياد حسناته ورفع درجاته من حيث إنه يعيبه، ويقول فيه مالا يجوز في الشريعة، فيكون ظلماً له، فيحمل بعضاً من أوزاره وعصيانه، وتنقل صالحات أعماله إلى ديوانه، فحسده لا يؤثر فيه إلا خيراً ونفعاً، ومع ذلك يكون في مقام التعاند والتضاد مع رب الأرباب وخالق العباد، إذ هو الذي أفاض النعم والخيرات على البرايا كما شاء وأراد بمقتضى حكمته ومصالحته، فحكمته الحقّة الكاملة أوجبت بقاء هذه النعمة على هذا العبد، والحاسد المسكين يريد زوالها، وهل هو إلا سخط قضاء الله في تفضيل بعض عباده على بعض وتمنى انقطاع فيوضات الله التي صدرت عنه بحسب حكمته واردة خلاف ما أراد الله على مقتضى مصالحته؟! بل هو يريد نقصه سبحانه، وعدم اتصافه بصفاته الكمالية. إذ إفاضة النعم منه سبحانه في أوقاتها اللائقة على محالها المستعدة من صفاته الكمالية التي عدمها نقص عليه تعالى، وإلا لم يصدر عنه، هو يريد ثبوت هذا النقص، ثم لتمنيه زوال النعم الإلهية التي هي الموجودات ورجوع الشرور إلى الإعدام يكون طالباً

صدقة الليل تطفئ غضب الرب

لا تفحش بكلامك

يروى أن يهوديا دخل على النبي ﷺ وعائشة جالسة عنده، وبدل أن يقول "السلام عليكم" قال: "السلام عليكم" يعني "الموت لكم" ولم تمض فترة حتى دخل آخر وقال مثلما قال الأول فرد عليه النبي ﷺ كما رد على رفيقه ثم دخل ثالث فقال مثلما قال الأول والثاني فرد النبي ﷺ عليه كما رد على صاحبيه.

غضبت عائشة لهذا المشهد غضبا شديدا لأنه لم يكن عفوا ووليد المصادفة. بل كان تدبيرا لأجل إيذاء النبي ﷺ فقالت: "عليكم السلام" والعذاب واللعة يا معشر اليهود، يا أخوة القردة والخنازير. فقال النبي ﷺ: يا عائشة أن الفحش لو تجسد لكان على أقبح صورة، الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولا يرفع عنه قط إلا شأنه فلماذا غضبت هذا الغضب الذي أفقدك اتزانك؟
- يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا؟
- بلى، ولكن أما سمعت ما رددت به عليهم، فقلت: عليكم، وحسبهم بهذا جوابا.

وبعد أن جمع معلّى الخبز من على الأرض وناوله إلى الإمام، علم أن الإمام عجز عن حمل جراب الخبز فسقط منه على الأرض، لذلك استأذن من الإمام أن يحمل الجراب بدلا عنه.

فقال الإمام عليه السلام: لا، أنا أولى به منك، ولكن تعال معي.

سارا معا والإمام يحمل الجراب على كتفه حتى بلغا ظلة بني ساعدة، فإذا هم بقوم فقراء نيام، لأن الظلة كانت ملجأ الفقراء وماوى المساكين والضعفاء. فجعل الإمام يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم فانصرف هو ومعلّى.

قال الإمام عليه السلام لمعلّى: صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب وتهون الحساب.

المصدر: قصص الأبرار، الشيخ مرتضى مطهري، التعارف، ص ٧٣-٧٤.

كان الظلام قد خيم على المدينة بجناحيه السوداوين، والمطر قد بلل وجه الأرض بدموعه المنهمرة، فانتهز الإمام الصادق عليه السلام ظلمة الليل وهدوءه فخرج من بيته قاصدا ظلة بني ساعدة. وشاء القدر أن يشاهده في تلك الساعة معلّى بن خنيس وكان من أصحابه ومحبيه فتساءل في نفسه: أين يريد الإمام في هذا الليل يا ترى؟ والله لا أدعه وحده في ظلمة الليل الموحشة، فمشى خلف الإمام يراقبه والإمام عليه السلام لا يعلم به. وبينما هو يقتضي أثر الإمام إذ سمع فجأة أن شيئا سقط من كتف الإمام عليه السلام وتبعثر على الأرض، وسمع الإمام يقول: بسم الله اللهم رده إلينا.

فتقدم من الإمام وسلّم عليه فعرّفه الصادق عليه السلام من صوته فقال له: أمعلّى أنت؟

- نعم جعلت فداك. وحانت منه التفاتة إلى الأرض، فإذا هو بخبز كثير قد تآثر عليها. فقال الإمام عليه السلام: التمس بيدك الأرض فما وجدت من شيء فهاته.

ومضات

معرفة سلامة القلب

إن البحث عن (محور) اهتمام القلب يعد واحداً من أهم مقاييس معرفة سلامة القلب، وما هو الغالب على همه .. فإن كان المحور هو الحق صار القلب إلهياً تبعاً لمحوره ، وإلا استحال القلب إلى ما هو محور اهتمامه، واتبع مؤشر بوصلته، حتى لو كان أمراً تافهاً، كما ذكر أمير المؤمنين عليه السلام لنوف قائلاً:

{ من أحبنا كان معنا يوم القيامة ، ولو أن رجلاً أحب حجراً لحشره الله معه { البحار-ج ٧٧ ص ٣٨٤. وقد ورد في الحديث القدسي ما يمكن الاستفادة هذا المعنى منه: { إذا علمت أن الغالب على عبدي الاشتغال بي، نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي ، فإذا كان عندي كذلك ، فأراد أن يسهو حلت بينه وبين أن يسهو { البحار-ج ٩٣ ص ١٦٢. وقد سمي القلب قلباً لشدة تقلبه ، ومن هنا لزم (تعهد) محور القلب في كل وقت ، تحاشياً (لانقلابه) عن محوره ، متأثراً باهتمامه فيما يفسده ويغير من جهة ميله نحو مهاوي الرذائل.

للشر ومحباً له ، وقد صرح الحكماء بأن من رضى بالشر ، ولو بوصوله إلى العدو ، فهو شرير فالحسد أشد الرذائل ، والحاسد شر الناس. وأي معصية أشد من كراهة راحة مسلم من غير أن يكون له فيها مضرة؟ ولذا ورد به الذم الشديد في الآيات والأخبار ، قال الله سبحانه في معرض الإنكار:

" أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله [١]. وقال: " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم [٢]. وقال: " إن تمسكم حسنة تسوءهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها [٣]."

١. النساء ٥٤.
٢. البقرة ١٠٩.
٣. آل عمران ١٢٠.

المصدر: جامع السعادات/ الشيخ النراقي.

إياكم والمحقرات من الذنوب

جمع الحطب من الصحراء

كان النبي ﷺ وأصحابه في إحدى سفراتهم ، إذ نزلوا بأرض جذباء لا نبت فيها ولا ماء ، وكانوا قد احتاجوا إلى الحطب فقال النبي ﷺ لأصحابه: اجمعوا حطباً ، فقالوا: يا رسول الله نحن بأرض جرداء لا حطب فيها.

فقال ﷺ: فليأت كل فرد بما يقدر عليه فشرع الصحابة يجمعون ما يشاهدونه من أشواك ونباتات يابسة صغيرة ، ثم جاءوا بها إلى الرسول ﷺ فتجمع من الحطب مقداراً كبيراً فقال النبي ﷺ: هكذا تجتمع الذنوب الصغيرة مثلما اجتمع الحطب ثم أردف قائلاً: إياكم والمحقرات من الذنوب فإن لكل شيء طالباً ألا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ١.

١. قصص الابرار، الشيخ مرتضى مطهري، التعارف، ص ١٠٢.

طرائف

سأل ثعبان صغير أمه: هل نحن سامان يا أمي؟ فأجابته: نعم يا حبيبي لماذا تسأل؟ فقال الثعبان: لأنني عضت لساني.



- قال الجاحظ: سألتني بعضهم كتاباً بتوصية إلى بعض أصحابي، فكتبت له رقعة وختمتها. فلما خرج الرجل من عندي، فضها، فإذا فيها: "كتابي إليك مع من لا أعرفه، ولا أوجب حقه، فإن قضيت حاجته لم أحمذك، وإن رددته لم أذمك!"

فرجع الرجل إليّ، فقلت له: كأنك فضضت الورقة؟

قال: نعم!

فقلت: لا يضيرك ما فيها، فإنه علامة لي إذا أردت العناية بشخص!

فقال: قطع الله يديك ورجليك ولعنك! فقلت: ما هذا؟

فقال: هذا علامة لي إذا أردت أن أشكر شخصاً!



هل تعلم

- يمكن للحلزون ان ينام لمدة ثلاث سنوات.
- حاسة التذوق لدى الفراشات في قدميها.
- الفيلة هي الحيوانات الوحيدة التي لاتستطيع القفز.
- للقطط اكثر من مئة صوت بينما للكلاب حوالي العشرة.
- حجم العيون لا يتغير منذ الولادة لكن حجمي الانف والاذن لايتوقفان عن النمو .
- عين النعامة اكبر من دماغها.

من حكم أمير المؤمنين

- "لو لم يوعد الله سبحانه علي معصيته لوجب أن لا يعصى شكراً لنعمته".
- "إن للمحن غايات وللغايات نهايات لها، فاصبروا حتى تبلغ نهاياتها، فالتحرك لها قبل انقضائها زيادة لها".



أحجية

سَعَتْ ذَات سَمٍ فِي قَمِيصِي فغادرت

به اثراً والله يَشْفِي مِنَ السُّمِّ

كَسَتْ قَيْصراً نُؤْبَ الْجَمَالِ وَتُبَعاً

وَكسرى وَعَادَتْ وَهِيَ عَارِيَةٌ الْجِسْمِ

أسماء ومعان

هود: عند أهل الكتاب هو عابر، وهو من الأنبياء العرب الذين قال عنهم نبينا ﷺ في حديث له مع "أبي ذر": "أربعة أنبياء من العرب "هود وصالح وشعيب ونبيك يا أبا ذر".

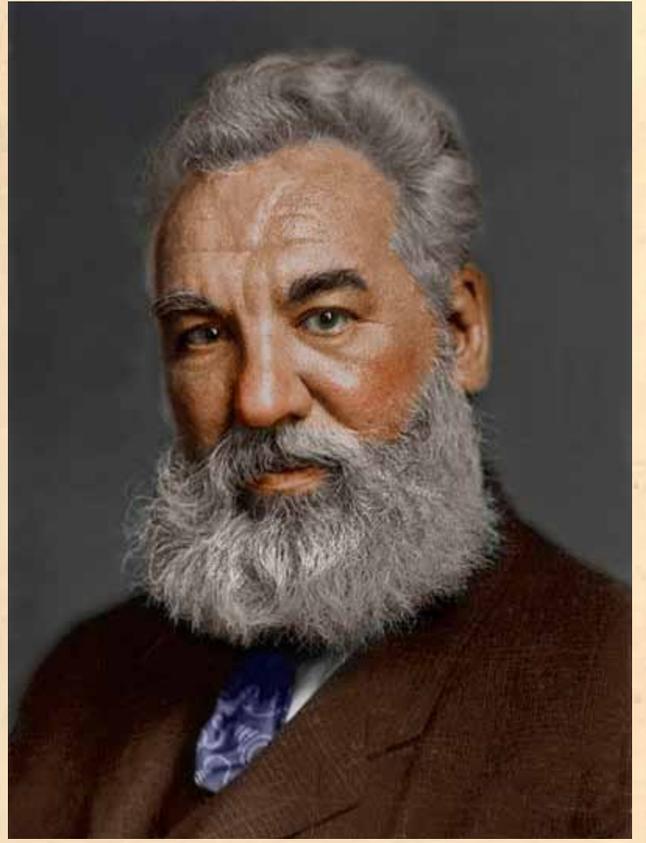
لوط: ويعني "متستر" وكان لوط ابن أخي إبراهيم، هو المبعوث في أول قوم في التاريخ يرتكبون فاحشة الشذوذ الجنسي.

إسرائيل: إسرا: تعني عبد وإيل: تعني الله، فتصبح "عبد الله".

إسماعيل: معناه (يسمع الله).

من وصايا لقمان

- يا بني، كذب من قال: إن الشر يطفأ بالشر، فإن كان صادقاً فليوقد نارين، ثم لينظر هل تطفئ إحداهما الأخرى؟ وإنما يطفئ الخير الشر كما يطفئ الماء النار.
- يا بني، إن الموعظة تشقّ على السفيه كما يشقّ الصعود على الشيخ الكبير.

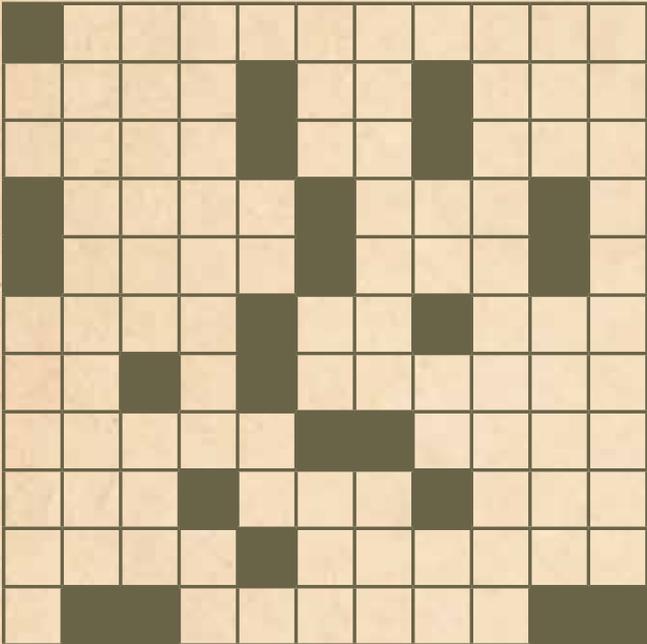


صورة ومعلومة

«ألكسندر غراهام بيل» مخترع التليفون لم يتصل هاتفياً مطلقاً بزوجه أو أمه وذلك لأنها كانتا مصابتين بالصمم!

الكلمات المتقاطعة إعداد : سيد علي الموسوي

١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



أفقي:

١. سادس أئمة أهل البيت عليه السلام.
٢. ارتفع - بحر (م) - يوم المصلين (م).
٣. دار حول الكعبة (م) - من الوالدين - أركض.
٤. لف (م) - الشتم.
٥. يشاهده (م) - نستجيب (م).
٦. أحصل (م) - ضمير متصل - اصبحت بعيداً.
٧. تلميذات - ضمير متصل.
٨. يشعر بالأسى - أبناء.
٩. رب - حالي (م) - انثري.
١٠. من أسماء أمير المؤمنين علي عليه السلام.
١١. كافل زينب عليها السلام.

عمودي:

١. ذو الجناحين عليه السلام.
٢. سما - أنغام (م).
٣. أم أبيها عليها السلام.
٤. متشابهة - قهوة - تعب.
٥. من أسماء الزهراء عليها السلام - زوج الزهراء عليها السلام.
٦. لقياس المسافات (م) - قادم - سن.
٧. للنداء (م) - متشابهة.
٨. أم العباس عليها السلام - سورة قرآنية.
٩. زين العابدين عليه السلام (م) - ناقوس.
١٠. أبو الفضل العباس عليه السلام.
١١. للنداء (م) - قارئ للقرآن.



الذكرى ١٢٥٠ لاستشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
مؤتمرها السنوي الثالث الدولي
للمدة من ٢٥-٢٦/٢/٢٠١٢م
تحت شعار

(الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) مصدر عطاء خالد للإنسانية)
وبمناسبة ولادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام)
تقام الفعاليات والنشاطات الآتية:

١. مهرجان الإمامين الجوادين (عليهما السلام) للشعر العربي
من ١٠-١١ رجب ١٤٣٣هـ الموافق (٢٠١٢/٦/٢-١)
٢. معرض الكتاب
للمدة من (١٠-١١ رجب ١٤٣٣هـ) الموافق ٢٣/٥ - ١/٦/٢٠١٢م.
٣. معرض الخط العربي والزخرفة الإسلامية
للمدة من (١٠-١١ رجب ١٤٣٣هـ) الموافق ٢٣/٥ - ١/٦/٢٠١٢م.
٤. معرض الصور الفوتوغرافية
للمدة من (١٠-١١ رجب ١٤٣٣هـ) الموافق ٢٣/٥ - ١/٦/٢٠١٢م.

